المراقب العراقي

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

فمن قبلني بقبول الحق
فالله أولى بالحق
الدمام الحسين « عليه السلام »

الاربعاء 19 تشرين الثاني 2025 العدد 3726 السنة السادسة عشرة

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

Almuraqeb Aliraqi news paper

9

التنوير الديني وإعمال العقل

راية الكتلة الأكبر تحسم المشهد

خيمة الإطار توحّد القرار الشيعي وتُسقِط رهان الانقسام

المراقب العراقي/ سداد الخفاجي

راهنت بعض الأطراف السياسية قبل اجراء الانتخابات النيابية، على تفتت الإطار التنسيقي الذي يجمع الكتل الشيعية وعدم التئام قواه مُجدداً، بحجة وجود خلافات عميقة بين مكوناته، حيث توقعوا ان تكون لتلك الخلافات، تبعات على تشكيل الحكومة الجديدة وشكل الائتلافات المقبلة، لكن الرد كان سريعاً بعودة القوى الشيعية بشكل كامل للاجتماع تحت خيمة الإطار التنسيقي، ليعلن عن نفسه الكتلة السياسية الأكبر، التي سينبثق عنها رئيس الوزراء الجديد، في خطوة قد تعجّل كثيراً حسم مهمة تشكيل الحكومة.

وعقب انتهاء الانتخابات التشريعية وإعلان النتائج النهائية، بدأت بعض الجهات السياسية العزف على وتر الخلافات بين كتل الإطار التنسيقي، وحاولت جاهدة شقه الى جبهتين متخاصمتين، سعياً منها لتشتيت الأصوات الشيعية، للحيلولة دون تشكيل الكتلة الأكبر داخل مجلس النواب، إذ حاولت كتل سياسية، سحب رئيس حكومة تصريف الأعمال محمد شياع السوداني الى جبهة منفردة، بعيدة عن الإطار التنسيقي، لكن السوداني أدرك بعد مشاورات مع القوى السياسية، ان القضية أكبر من منصب سياسي. ويرى مراقبون، أن نتائج الانتخابات جاءت مخيبة لآمال الكتل السُنية والكردية، التي كانت تعوّل على المقاطعة الشيعية، لتغيير الخارطة السياسية وإعادة توزيع المناصب، لكن اكتساح الشيعة لنتائج الانتخابات، دفع بعض الجهات السُنية والكردية الى استخدام ورقة تشتيت الكتل الشيعية، لكنها فشلت بعد الاجتماع الأخير للإطار التنسيقي لتنتهي أحلام بعض الجهات، لتعود مجدداً وتطرق أبواب الشيعة من أجل توزيع المناصب وفقاً للاستحقاقات الانتخابية والدستورية.

الجدير ذكره، ان الإطار التنسيقي أعلن تشكيله أكبر كتلة نيابية وشروعه في اختيار رئيس للحكومة المقبلة، وذلك عقب إعلان النتائج النهائية للانتخابات التشريعية التي جرت الأسبوع الماضي، إذ بينت الأرقام التي أعلنتها المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، تفوق أحزاب الإطار وهيمنتها في البرلمان المؤلف من ٣٢٩ مقعداً.وحول هذا الموضوع، يقول عضو المكتب السياسي لحركة صادقون سعد السعدي لـ«المراقب العراقي»: إنه «بعد الانتخابات التشريعية، كانت هناك زيارات مكوكية ومتبادلة بين قيادات الإطار التنسيقي، من أجل بلورة مواقف موحدة للإسراع في تشكيل الحكومة المقبلة».

وأضاف السعدي، أن «الإطار التنسيقي يريد انهاء الاستحقاقات الانتخابية في المدد الدستورية التي أقرها الدستور، مشيراً الى انه خلال اجتماع أمس الأول، تم الاتفاق على بقاء جميع القيادات تحت خيمة الإطار، بما فيهم رئيس حكومة تصريف الأعمال محمد شياع السوداني». وتابع، أن «الكثير من الأطراف راهنوا على تفتت الإطار التنسيقي بعد الانتخابات النيابية، لكن قياداته اثبتوا انه متماسك وقوي، وانه الممثل الحقيقي للمكون الشيعي»، موضحاً، انه «في الاجتماع الأخير للقيادات تم الاتفاق على تشكيل لجنتين مهمتهما متابعة تشكيل الحكومة». وأوضح السعدي، ان «اللجنة الأولى مهمتها النظر في الشروط والمواصفات التي يجب ان تتوفر في رئيس الوزراء، واللجنة الثانية تنظر في موضوع الأفق الوطني في إطار إدارة الدولة مع باقي الفرقاء السياسيين».

وبيّن عضو حركة صادقون، أن «العراق يمر بمرحلة مهمة وستشهد الفترة القليلة المقبلة، تشكيل حكومة سريعة وفقاً للمدد الدستورية المحددة». يشار الى ان قادة الإطار التنسيقي اجتمعوا، أمس الأول، في منزل رئيس الوزراء الأسبق حيدر العبادي، وأعلنوا عن عودة التئام التحالف مجدداً بالعنوان نفسه وبالكتل السياسية نفسها، والتوقيع على كونها الكتلة الكبرى التي ستشكل الحكومة المقبلة، وهذا يعتبر إعلاناً رسمياً من التحالف الشيعي على استمراره وعدم تفككه أو خروج أحد أركانه، مؤكداً، أهمية حسم الاستحقاقات الانتخابية ضمن المدد الدستورية، وبما ينسجم مع السياقات القانونية المعتمدة.

حاجز كونكريتي يفصل العراق عن سوريا لدرء تهديد العصابات

المراقب العراقي/ سيف الشمري

خطر كبير يُحدق بالعراق من حدوده مع سوريا التي سيطرت عليها المجاميع الإرهابية والخارجة عن القانون، في ظل وصول الجولاني إلى السلطة والذي بات يسمى اليوم بأحمد الشرع، صاحب التأريخ الحافل بالإجرام والفوضى، والذي كان العراق أحد محطاته التي نفذ فيها عمليات إرهابية عدة وسجن على إثرها، ليخرج بعدها ويعود لممارسة ما يمتهن من أعمال دموية وقتل وظلم للمدنيين.ومنذ وصول الجولاني للسلطة في دمشق يقلق العراق من تسلل الجماعات الإرهابية من الحدود مع سوريا، ولهذا عمل على اتخاذ عدة إجراءات أمنية مشددة ووقائية لمنع الكارثة قبل وقوعها، كما حصل في عام ٢٠١٤ حينما استولت عصابات داعش الإجرامي وبمساعدة بعض العشائر السنية، على جميع المحافظات الغربية وفرضت شروطها وأحكامها على المناطق المغتصبة، وبعد عمليات نوعية قدم فيها العراق خيرة شبابه استطاع استعادة أراضيه من سيطرة العصابات الإجرامية.ولأجل أن لا تكرر تلك المأساة دأب العراق على تحصين حدوده مع سوريا كونها تشكل بيئة حاضنة وآمنة لتلك العصابات. وحول هذا الأمر يقول المختص في الشأن الامني هيثم الخزعلي في حديث لـ «المراقب العراقي» إن «عصابات داعش الإجرامية لن تستطيع تكرار ما فعلته خلال الأعوام السابقة من فرض سيطرتها على مساحات واسعة سواء في العراق وسوريا، رغم وجود بعض الحواضن لكنها لا تشكل أي خطورة على البلد».

2

العراق يهز شباك الامارات بثنائية تؤهله الى الملحق العالمي للمونديال

المراقب العراقي/ صفاء الخفاجي

تأهل المنتخب الوطني الى منافسات الملحق العالمي التي ستقام في المكسيك في الشهر الثالث من العام المقبل وذلك بعد تجاوزه عقبة المنتخب الاماراتي بهدفين مقابل هدف واحد في المباراة التي احتضنها ملعب جذع النخلة في البصرة.

انطلق الشوط الأول بذات الطريقة التي انطلق بها الشوط الأول لمواجهة الإياب، ولكن جاء الضغط من قبل الجانب الاماراتي الذي حاول تسيّد المباراة منذ البداية، وحرم الدفاعات العراقية من بناء اللعب من الخلف، وكاد خطأ دفاعي مشترك بين المدافع اكام هاشم والحارس جلال حسن، ان يتسبب بالهدف الأول للإمارات، إلا ان الكرة مرت بجانب القائم الأيمن للمرمى العراقي.

واستمرت السيطرة الإماراتية على منطقة الوسط مع اعتماد المنتخب الوطني بالكرات الطويلة على المهاجم أيمن حسين الذي فشل في تكون خطورة على المرمى الاماراتي، نتيجة مراقبته من قبل لاعبين اثنين، بالإضافة الى غياب الدعم من الأطراف عن طريق علي جاسم وماركو فرج. وبعد مرور عشرين دقيقة، استطاع المنتخب الوطني تناقل الكرات في منطقة العمليات خاصة مع الحصول على الكرات الثابتة سواء ركلة حرة أو ركلة ركنية إلا انه فشل في استغلالها نتيجة التسرع أحيانا والتباطؤ في أحيان أخرى، بينما استطاع المنتخب الاماراتي إخطار مرمى الحارس جلال حسن في أكثر من مرة عن طرق المهاجم كايو.

7

وصلت الى الملايين..

الكاميرات تسرق المواطن عبر «الغرامات»

المراقب العراقي/ يونس جلوب العراف...

في صدمة لم تكنْ بالحسبان، تعرض عدد من السائقين الى موقف لا يُحسدون عليه عندما راجعوا دائرة المرور العامة ،ليجدوا أنفسهم مدينين لهذه المديرية بمبالغ مليونية مسجلة ضدهم، بعضها أعلى من سعر السيارة التي يملكونها ،وهو ما يضع هؤلاء السائقين على حافة الإفلاس ، لذلك تظاهر العشرات منهم ، أمس الثلاثاء، أمام دائرة المرور العامة قرب ملعب الشعب في بغداد، احتجاجا على الغرامات «الإلكترونية» التي وصفوها بـ«المجحفة والانتقامية» بحقهم لعلهم يحصلوا على حل منصف ،مطالبين بتعديل إجراءات تسجيل الغرامات وإلغاء المسجلة حالياً أو خصم نصفها سيما أن الغرامات ليست سهلة الدفع .

التحشيد لهذه التظاهرة كان عبر مواقع التواصل الاجتماعي ضد الغرامات المرورية على مركباتهم في طرق «لم يسلكوها» وأوقات أكدوا فيها أن مركباتهم كانت مركونة عند بيوتهم، فيما تتجه أصابع الاتهام صوب مديرية المرور ومنظومة الكاميرات الذكية التي وضعت مؤخرا في التقاطعات.

وقال السائق محمد قاسم: إن «الكثير من السائقين قد أصيبوا بالدهشة عندما اطلعوا على مقدار الغرامات المفروضة من قبل مديرية المرور .

10

الاقتصاد يغرق بالنفط ومساعي انتشاله عبر الصناعة والزراعة تفشل

المراقب العراقي/ أحمد سعدون

على الرغم من إعلان الحكومة المنتهية ولايتها، تحقيق إنجازات متقدمة على الصعيدين الاقتصادي والصناعي، وتأكيدها إحداث قفزات نوعية في مستوى الإنتاج المحلي، إلا أن الواقع يشير إلى صورة مغايرة لهذه التصريحات، فما يزال الاقتصاد العراقي يعتمد بنسبة تقارب ٩٠ بالمئة على الإيرادات النفطية، في حين تبقى مساهمة القطاعات الأخرى كالزراعة والتجارة والصناعة، محدودة للغاية.

ويؤكد مراقبون، أن المبالغ الكبيرة التي خُصصت لدعم المشاريع غير النفطية خلال عمر الحكومة السابقة، لم ترتق إلى مستوى الطموح، إذ استمر النفط متصدراً لموارد الدولة من دون بروز أي قطاع آخر قادر على رفد الخزينة بإيرادات مستدامة، وبحسب المعطيات المتوفرة، فإن إيرادات النفط، ما تزال تضمن دفع رواتب أكثر من أربعة ملايين موظف حكومي، والتي تصل إلى نحو ٤٧ مليار دولار سنوياً، فيما تشكل الموازنة التشغيلية التي تضم رواتب الموظفين والمتقاعدين والرعاية الاجتماعية والبطاقة التموينية نحو ٦٥ بالمئة من إجمالي الموازنة العامة.ويشير مراقبون إلى أن محاولات الحكومة في دعم الاقتصاد الوطني وافتتاح مشاريع جديدة للنهوض بالواقع الاقتصادي بقيت محدودة، وذلك بسبب جملة من التحديات، أبرزها تخلف البنى التحتية للمشاريع الاقتصادية، وتقادم الآلات والمكائن المستخدمة في القطاعات الإنتاجية التجارية والصناعية والزراعية،

3

أمريكا وازدواجية المعايير

كيف تحوّلت «أوكرانفتا» إلى نموذج للنجاح؟

5

رغم تألقهم على مستوى الأندية

نجوم كبار يغيبون عن المونديال القادم

6

كاتب عراقي يؤشر تنامي الخطاب الطائفي ضد الشيعة في السينما المصرية

8

نائب ينتقد أداء البرلمان بدورته الخامسة

المراقب العراقي / بغداد
انتقد عضو مجلس النواب عامر عبد الجبار، أمس الثلاثاء، أداء مجلس النواب بدورته الخامسة، مشيراً الى أن بعض الأطراف مارست الابتزاز مقابل تمرير القوانين.
وقال عبد الجبار، إن "بعض النواب لجأوا إلى أساليب غير قانونية خلال مناقشة وتمرير القوانين، عبر ممارسة الابتزاز لتحقيق مكاسب شخصية أو حزبية"، لافتا إلى أن "هذه التصرفات تمثل تجاوزاً خطيراً على النظام الديمقراطي وتمس مصلحة الشعب بشكل مباشر". وأضاف أن "البرلمان المقبل مطالب بوضع آليات صارمة ورقابية تمنع تكرار هذه الممارسات، وتضمن أن تجري عملية التشريع بنزاهة وشفافية تامة".
وشدد على أن «محاربة الفساد السياسي باتت ضرورة لإعادة بناء الثقة بين المواطن والبرلمان، منوهاً بأن عدم الإيفاء بالوعود وعدم تمرير القوانين التي تخص المواطنين خلق فجوة بين أبناء الشعب والسلطات الحكومية».

لتأمين الحدود وإبعاد الخطر

العراق يواصل بناء الحاجز الكونكريتي مع سوريا

المراقب العراقي / سيف الشمري
خطر كبير يُحدق بالعراق من حدوده مع سوريا التي سيطرت عليها المجاميع الإرهابية والخارجة عن القانون، في ظل وصول الجولاني إلى السلطة والذي بات يسمى اليوم بأحمد الشرع، صاحب التأريخ الحافل بالإجرام والفوضى، والذي كان العراق أحد محطاته التي نفذ فيها عمليات إرهابية عدة وسجن على إثرها، ليخرج بعدها ويعود لممارسة ما يمتهن من أعمال دموية وقتل وظلم للمدنيين.
ومنذ وصول الجولاني للسلطة في دمشق يقلق العراق من تسلل الجماعات الإرهابية من الحدود مع سوريا، ولهذا عمل على اتخاذ عدة إجراءات أمنية مشددة ووقائية لمنع الكارثة قبل وقوعها، كما حصل في عام ٢٠١٤ حينما استولت عصابات داعش الإجرامي وبمساعدة بعض العشائر السنية، على جميع المحافظات الغربية وفرضت شروطها وأحكامها على المناطق المغتصبة، وبعد عمليات نوعية قدم فيها العراق خيرة شبابه استطاع استعادة أراضيه من سيطرة العصابات الإجرامية.
ولأجل أن لا تكرر تلك المأساة دأب العراق على تحصين حدوده مع سوريا كونها تشكل بيئة حاضنة وآمنة لتلك العصابات.
وحول هذا الأمر يقول المختص في الشأن الامني هيثم الخزعلي في حديث لـ «المراقب العراقي» إن «عصابات داعش الإجرامية لن تستطيع تكرار ما فعلته خلال الأعوام السابقة من فرض سيطرتها على مساحات واسعة سواء في العراق وسوريا، رغم وجود بعض الحواضن لكنها لا تشكل أي خطورة على البلد».وأضاف الخزعلي أن «سوريا اليوم تشهد فوضى أمنية كبيرة وهذا بحد ذاته يتطلب جهوزية ومراقبة تامة للحدود معها لمنع انتقال ما يجري من خروقات في دمشق إلى الداخل العراقي».
وأشار الخزعلي إلى أن «هذه الإجراءات امتداد لخطة أمنية واسعة تعمل عليها الجهات المختصة منذ سنوات لعدم تكرار السيناريوهات السابقة».
ولخطورة الوضع مع الجانب السوري أقدم العراق على إنشاء حاجز كونكريتي على الحدود المشتركة بين الجانبين، لضبط الوضع الأمني وقطع الطريق أمام جميع من يحاول التسلل، سيما أن مسافة الحدود المشتركة بين الدولتين تصل الى «٦٠٠» كيلو متر.
وبحسب مختصين بالشأن الأمني فإن العراق يحاول اليوم حماية حدوده مع سوريا بالكامل، مثل الحدود مع الأردن والكويت والسعودية، وذلك ضمن استراتيجية أمن قومي تهدف إلى منع أي تهديد قبل وصوله إلى العمق العراقي.
هذا وشهدت الحدود العراقية السورية منذ عام ٢٠١٢ توترات أمنية متزايدة بعد اندلاع الحرب في سوريا وصعود داعش الذي سيطر على مساحات واسعة في دمشق وبسبب الطبيعة الجغرافية الوعرة وغياب السيطرة الحكومية الكاملة آنذاك على الجانب السوري، شكلت تلك الحدود أحد أهم الممرات التي كانت تستخدمها الجماعات المسلحة للتنقل وتهريب السلاح والأفراد.

أكس

هل تعلمون أن عدد الأصوات الباطلة في أربيل والسليمانية كان أكبر من بغداد؟
-أربيل: ١١٦,٩٠٠ صوت باطل
-السليمانية: ١٣٧,٦١١ صوتا باطلا
-بغداد: ١٠٥,٣٨٤ صوتا باطلا
السبب الرئيس وراء هذا الارتفاع الكبير في الأصوات الباطلة داخل إقليم كردستان هو الضغط الذي تعرّض له الموظفون والمنتسبون في أربيل والسليمانية، إذ طُلب منهم تصوير عملية تصويتهم وإرسالها إلى المسؤولين الحزبيين والحكوميين لإثبات أنهم صوّتوا "للحزب الحاكم".
لكن بعد التصويت، قام الكثير منهم بإبطال أصواتهم احتجاجًا على هذا الأسلوب من الضغط والإجبار.

محمود ياسين..صحفي كردي

صادقون تؤكد انطلاق مشاورات تشكيل الحكومة

المراقب العراقي / بغداد
أكد عضو المكتب السياسي لحركة صادقون سعد السعدي، أمس الثلاثاء، انطلاق المفاوضات بين الكتل السياسية في الإطار التنسيقي، مشيراً الى أن هناك زيارات متبادلة بين زعماء الكتل السياسية.
وأبدى السعدي أمله بأن «تتبلور مواقف موحدة خلال الأيام القادمة من خلال الاجتماعات التي يقودها (الإطار)، من أجل بلورة موقف واحد لتشكيل الحكومة".
واستبعد السعدي، أن «يكون هناك "فيتو" أو مشكلة مع أي شخصية، وقال: "نعتقد بأن (الإطار) يمثل الخيمة الجامعة لكل القوى الشيعية، ومنها ننطلق لباقي الكتل السياسية المختلفة من أجل الإسراع بتشكيل الحكومة في أقرب وقت لكيلا نعبر المدد الدستورية».

ائتلاف النصر ينفي ترشيح العبادي لرئاسة الوزراء

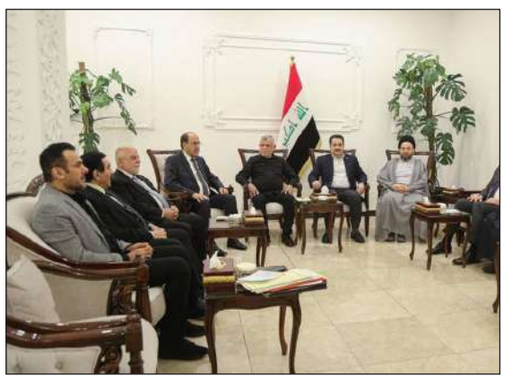

المراقب العراقي / بغداد
نفى ائتلاف النصر أمس الثلاثاء الأخبار المتداولة بشأن اتفاق الإطار التنسيقي على ترشيح حيدر العبادي أو أي مرشح آخر لرئاسة الوزراء القادمة، مبينا أن اختيار رئيس الوزراء بحاجة الى مباحثات طويلة.
وقال الناطق باسم الائتلاف أحمد الوندي في بيان إن «المرحلة المقبلة تمتاز بتحديات نوعية مالية واقتصادية وجيوسياسية معقدة ومتداخلة وحرجة، توجب رؤية شاملة وتخطيط متكامل وتضامن حقيقي وإدارة منضبطة، ليتمكن العراق من تجاوز التحديات المصيرية»، مبينا أن «الواقع يفرض على الجميع التفكير والعمل بطريقة مختلفة، تقدّم الرؤية والتخطيط والسياسات لنضمن أداءً تنفيذياً ناجحاً».
وتابع: إن «المرحلة القادمة لا تحتمل فترة تجريبية ولا اجتهادا فرديا ولا مغامرة غير محسوبة، والجميع معني بالمهمة، والمسؤولية تضامنية في الرؤية والإدارة للنظام السياسي ومصالح الشعب والدولة».

أخبار أمنية

الإطاحة بإرهابيين اثنين في السليمانية

أعلن جهاز مكافحة الإرهاب، القبض على إرهابيين اثنين في محافظة السليمانية، وتنفيذ عمليات تفتيش في محافظات مختلفة، بعد جهود استخبارية دقيقة، وتنسيق عالي المستوى مع المديرية العامة لمكافحة الإرهاب، ونفذت قطعات الجهاز عمليات تفتيش ومداهمات واسعة النطاق في عدة مناطق، شملت وادي الخاصة ووادي زغيتون في محافظة كركوك، وسلسلة جبال حمرين في ديالى، وسلسلة جبال مكحول في محافظة صلاح الدين، وأسفرت هذه العمليات عن تدمير عدد من أوكار وجحور بقايا عصابات داعش الإرهابية، وتفجير عبوات ناسفة ومصادرة مواد معدة للتفجير».

إغلاق ١٠ «مرائب» واعتقال مستغلي الطرق والأرصفة في بغداد

أغلقت قيادة عمليات بغداد، عشر ساحات «مرائب» غير مجازة في جانبي الكرخ والرصافة، وذلك بسبب مخالفتها للتسعيرة الرسمية المحددة بـ ٣٠٠٠ دينار، وتأتي هذه الحملة كجزء من جهودها المستمرة لضمان أمن وسلامة المجتمع، ولحماية الممتلكات العامة والخاصة من الاستغلال غير المشروع، كما تمكنت لجنة متابعة الساحات والمعارض بالتعاون مع القطعات الماسكة، من ضبط المخالفين الذين كانوا يستغلون الطرق والأرصفة كساحات لوقوف العجلات، ويستحصلون مبالغ مالية من المواطنين بطرق غير قانونية، وشددت قيادة العمليات على أهمية التزام أصحاب ساحات وقوف العجلات بالتسعيرة الرسمية التي تحددها الجهات المعنية».

الحشد يواصل تطهير الأنبار من بقايا داعش

واصلت قوة من الحشد الشعبي في محافظة الانبار، عملياتها الأمنية في المناطق المطلة على ضفاف نهر الفرات غربيَّ المحافظة بحثا عن بقايا داعش الإرهابي، إذ نفذت قوة من الحشد الشعبي وبالتنسيق مع بقية صنوف الاجهزة الامنية الاخرى عملية اقتحام للمناطق، منذ أمس الأول، وتهدف العملية الى تطهير تلك المناطق من بقايا التنظيم الإجرامي للحيلولة دون وقوع عمليات تسلل عبر الانهر والمسطحات المائية باستخدام الزوارق النهرية من قبل عناصر التنظيم الإجرامي».

المراقب الاقتصادي

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

الدولار
البيع 142،000 دينار
الشراء 140،000 دينار

النفط
خام برنت 63،92 دولارا
الخام الأمريكي 59،65 دولارا

اللحوم
العجل 16000 دينار الدجاج 3000 دينار
الغنم 20000 دينار السمك 5000 دينار

الفواكه والخضر
الطماطم 1000 دينار البطاطا 750 دينار
الباذنجان 1000 دينار العنب 1000 دينار

الاربعاء 19 تشرين الثاني 2025
العدد 3726 السنة السادسة عشرة

3

رغم التصريحات الحكومية بالإصلاح

الاقتصاد العراقي أسير النفط في تغطية النفقات ومحاولات تحريره تفشل

المراقب العراقي/ أحمد سعدون

على الرغم من إعلان الحكومة المنتهية ولايتها، تحقيق إنجازات متقدمة على الصعيدين الاقتصادي والصناعي، وتأكيدها إحداث قفزات نوعية في مستوى الإنتاج المحلي، إلا أن الواقع يشير إلى صورة مغايرة لهذه التصريحات، فما يزال الاقتصاد العراقي يعتمد بنسبة تقارب ٩٠ بالمئة على الإيرادات النفطية، في حين تبقى مساهمة القطاعات الأخرى كالزراعة والتجارة والصناعة، محدودة للغاية.

ويؤكد مراقبون، أن المبالغ الكبيرة التي خصصت لدعم المشاريع غير النفطية خلال عمر الحكومة السابقة، لم ترتق إلى مستوى الطموح، إذ استمر النفطُ متصدراً لموارد الدولة من دون بروز أي قطاع آخر قادر على رفد الخزينة بإيرادات مستدامة، وبحسب المعطيات المتوفرة، فإن إيرادات النفط، ما تزال تضمن دفع رواتب أكثر من أربعة ملايين موظف حكومي، والتي تصل إلى نحو ٤٧ مليار دولار سنوياً، فيما تشكل الموازنة التشغيلية التي تضم رواتب الموظفين والمتقاعدين والرعاية الاجتماعية والبطاقة التموينية نحو ٦٥ بالمئة من إجمالي الموازنة العامة.

ويشير مراقبون إلى أن محاولات الحكومة في دعم الاقتصاد الوطني وافتتاح مشاريع جديدة للنهوض بالواقع الاقتصادي بقيت محدودة، وذلك بسبب جملة من التحديات، أبرزها تخلف البنى التحتية للمشاريع الاقتصادية، وتقادم الآلات والمكائن المستخدمة في القطاعات الإنتاجية التجارية والصناعية والزراعية، إضافة إلى تراجع الموارد المائية وتفاقم موجات الجفاف التي تهدد ما تحقق من نسب اكتفاء ذاتي في بعض المحاصيل. كما أسهمت الإجراءات البيروقراطية والروتين في الدوائر الحكومية، لاسيما في المنافذ الحدودية وهيأة الكمارك، بتعطيل الاستثمار وجعل العراق بيئة طاردة وغير جاذبة للمستثمرين، إلى جانب إبعاد القطاع الخاص عن لعب دوره الحقيقي في التنمية الاقتصادية.

من جهته، أكد الخبير الاقتصادي عبد الحسن الشمري في حديث لـ«المراقب العراقي»، أن «ما أعلنته الحكومة من إنجازات اقتصادية لا تستند إلى وقائع ملموسة على الأرض، إذ بقي الاقتصاد العراقي رهين النفط في تغطية أغلب نفقاته التشغيلية والاستثمارية، دون وجود أي دور فعّال لبقية القطاعات في دعم الخزينة».

وأضاف، أن «الانفتاح على الأسواق الدولية لم يسهم في تطوير القطاع المصرفي، حيث تحول جزء من المصارف العراقية إلى واجهات شكلية لبيع العملة عبر نافذة البنك المركزي، ولم تتمكن من ممارسة العمل المصرفي الحديث».

ولفت إلى أن «اعتماد المصارف العراقية على عمليات محدودة مرتبطة بمزاد العملة، إلى جانب ضعف الثقة المجتمعية بالنظام المصرفي وبعض أوجه القصور في الرقابة والتطوير من قبل البنك المركزي، أسهم في استمرار ضعف أداء المصارف وانخراط بعضها في شبهات غسيل أموال وتهريب الدولار». ويرى الشمري، أن «الاقتصاد العراقي لا يزال يصارع للخروج من دائرة الاعتماد الشديد على النفط، أو ما يُعرف بالاقتصاد الريعي، وهو ما يجعل البلاد عرضة لتقلبات أسعار النفط العالمية، ويضع الوضع المالي أمام مخاطر مستمرة تؤدي إلى هشاشة الاقتصاد وافتقاره إلى الاستقرار».

وأكد الشمري، أن «الاقتصاد العراقي سيبقى متأخراً، نتيجة لتعطيل القطاع الخاص ، وضعف استقطاب الاستثمار المحلي والأجنبي، بالإضافة الى مشاكل البنى التحتية، لافتاً الى ان هذه العوامل تعيق مساعي الإصلاح والتنمية».

وفي ظل هذه التحديات المتراكمة، يبقى الاقتصاد العراقي بحاجة إلى خطوات جادة تعزز التنويع الاقتصادي وتقلل الاعتماد على النفط، لضمان استقرار مالي وتنموي ينعكس إيجاباً على مستقبل البلاد.

استئناف العمل بمشروع مد أنبوب الغاز من بغداد إلى الأنبار

المراقب العراقي/ بغداد

أعلن مستشار محافظ الأنبار لشؤون الطاقة عزيز خلف الطرموز، أمس الثلاثاء، استئناف العمل بمشروع مد أنبوب الغاز السائل من بغداد إلى مناطق جنوب الرمادي، بعد توقف دام أكثر من عام.

وذكر الطرموز، أن «المشروع يبدأ من عقدة قضاء أبو غريب في بغداد باتجاه منطقة الطاش جنوب الرمادي، وتم توقفه سابقاً بسبب قلة التخصيصات المالية ومشكلات مع الهيأة العامة للطرق والجسور، نتيجة تعارض الأنبوب مع مشاريع قائمة، إضافة إلى تعديل مسار الأنابيب لتفادي أي معوقات».

ويبلغ طول الأنبوب، ١٢٠ كيلومتراً بتكلفة تصل إلى ٣٨ مليار دينار، ويعد من المشاريع الحيوية التي تنفذها وزارة النفط لنقل الغاز عبر الأنابيب، بدلاً من الاعتماد على الشاحنات المخصصة لنقل المشتقات النفطية.

العراق وإيران يخططان لتبادل تجاري بـ 20 مليار دولار

المراقب العراقي/ بغداد

أعلن رئيس الغرفة التجارية الإيرانية العراقية المشتركة يحيى آل إسحاق، أمس الثلاثاء، أن العراق وإيران يسعيان لرفع حجم التبادل التجاري بين البلدين إلى ٢٠ مليار دولار خلال ثلاث سنوات، في خطوة تهدف إلى توسيع الشراكة الاقتصادية وتعزيز التعاون الثنائي.

وقال آل إسحاق: أن «حجم التبادل التجاري الرسمي بلغ العام الماضي نحو ١٢ مليار دولار، بينما وصل حجم التجارة غير الرسمية إلى نحو ١٥ مليار دولار، معرباً عن أمله في الحفاظ على هذا المستوى خلال العام الحالي».

وأوضح، أن «التبادلات التجارية تشمل مجموعة واسعة من القطاعات، بدءاً من مواد البناء والمنظفات والأغذية، وصولاً إلى الخدمات الهندسية والتقنية، والفواكه والمنتجات الزراعية، إضافة إلى السياحة العلاجية والسياحة العامة، والتعاون في المشاريع الصغيرة ومشاريع النفط والغاز داخل العراق».

ورغم التقدم الحاصل، أشار آل إسحاق إلى وجود تحديات تعيق تطوير العلاقات التجارية، منها الإجراءات البيروقراطية في الكمارك والمعايير والترانزيت وتأشيرات الدخول، فضلاً عن التعقيدات الإدارية في المحافظات الحدودية والقرارات المتضاربة التي تعرقل انسيابية التجارة.

تراجع أسعار خام البصرة مع استئناف النفط الروسي

المراقب العراقي/ بغداد

شهدت أسعار خام البصرة بنوعيه الثقيل والمتوسط، انخفاضاً، أمس الثلاثاء، مع تراجع أسعار النفط عالميا بعد استئناف روسيا لصادراتها من مستودع تعرّض لضربة أوكرانية الأسبوع الماضي والذي يمثل نحو ٢ بالمئة من الإمدادات العالمية.

وسجل خام البصرة الثقيل، انخفاضاً بمقدار ١٩ سنتاً أي ما يعادل ٠،٣١ بالمئة ليصل إلى ٦١،٨٨ دولارا للبرميل في حين انخفض خام البصرة المتوسط بنفس القيمة، ليصل إلى ٦٣،٧٣ دولارا للبرميل بانخفاض نسبته ٠،٣٠ بالمئة، ويرجع سبب هذا الانخفاض إلى تحسن المعروض النفطي في الأسواق العالمية بعد تخفيف الضغوط على الإمدادات بسبب استعادة جزء من الصادرات الروسية، ما أثر على التوازن بين العرض والطلب، وأسهم في تراجع الأسعار عالمياً.

زراعة كربلاء تسوق 4 ملايين دجاجة في تشرين الأول

المراقب العراقي/ بغداد

أعلنت مديرية زراعة كربلاء المقدسة، أمس الثلاثاء، عن تصاعد إنتاج بيض المائدة وفرّوج اللحم وأعلاف الدواجن خلال شهر تشرين الأول الماضي، حيث تم إنتاج أكثر من ١٦ مليون فرخة وتسويق نحو ٤ ملايين دجاجة عبر المجازر النموذجية في المحافظة.

وذكر مدير الزراعة عيسى عواد المسعودي، أن المحافظة تضم ٤١ مشروعًا لإنتاج فرّوج اللحم، تم تسويق إنتاجها بالكامل في المجازر الرسمية، مشيرًا إلى متابعة ملاكات المديرية الدقيقة لهذه المشاريع ودعمها لضمان استمرار الإنتاج وتلبية احتياجات الأسواق المحلية من بيض المائدة والدواجن.

وأضاف، أن «الإنتاج جاء عبر خمسة مفاقس عاملة، تزود ٥٤ مشروع دواجن بالأفراخ اللازمة لإنتاج فرّوج اللحم وبيض المائدة وأمهات البيض للتفقيس، مؤكدة، أن فرق الزراعة البيطرية تتابع المشاريع بشكل مستمر لتقديم الإرشادات وحل أية مشكلات تواجهها، لضمان استمرارية الإنتاج وتحقيق الاستفادة المثلى من الموارد.

انخفاض أسعار الذهب في بغداد وأربيل

المراقب العراقي/ بغداد

شهدت أسعار الذهب الأجنبي والعراقي، انخفاضاً في الأسواق المحلية بالعاصمة بغداد وفي أربيل، أمس الثلاثاء.

وسجل سعر بيع المثقال الواحد من الذهب الخليجي والتركي والأوروبي عيار ٢١ في بغداد، ٧٩٤ ألف دينار وسعر الشراء ٧٩٠ ألف دينار مقابل ٨١٠ آلاف دينار الاثنين، بينما بلغ سعر بيع المثقال الواحد من الذهب العراقي عيار ٢١ ٧٦٤ ألف دينار وسعر الشراء ٧٦٠ ألف دينار.

وفي محال الصاغة، تراوح سعر بيع المثقال الواحد من الذهب الخليجي عيار ٢١ بين ٧٩٥ ألفاً و٨٠٥ آلاف دينار، بينما تراوح سعر بيع الذهب العراقي عيار ٢١ بين ٧٦٥ ألفاً و٧٧٥ ألف دينار.

وفي أربيل، سجل الذهب، انخفاضاً أيضاً حيث بلغ سعر بيع عيار ٢٢ نحو ٨٤٥ ألف دينار، وعيار ٢١ نحو ٨٠٧ آلاف دينار، وعيار ١٨ نحو ٦٩٢ ألف دينار.

العراق يتداول أسهماً بقيمة تجاوزت 10 مليارات دينار

المراقب العراقي/ بغداد

تداول سوق العراق للأوراق المالية، أمس الثلاثاء، أسهماً بقيمة مالية تجاوزت ١٠ مليارات دينار خلال الأسبوع الماضي.

وأفاد السوق في تقرير له، إن «عدد الشركات المتداولة أسهمها خلال الأسبوع الماضي بلغ ٦٣ شركة مساهمة، فيما لم تتداول أسهم ٢٨ شركة بسبب عدم تلاقي أسعار أوامر الشراء مع أوامر البيع، ويستمر توقف ١٣ شركة لعدم تقديم الإفصاح من أصل ١٠٤ شركات مدرجة في السوق».

وأضاف، أن «عدد الأسهم المتداولة بلغ، ٢٢ مليارًا و٢٣٤ مليونًا و٢٨٧ ألف سهم، بارتفاع نسبته ٧٠٠٪ قياسًا بالأسبوع الذي سبقه، بقيمة مالية بلغت ١٠ مليارات و٦٢٢ مليونًا و٨٣٤ ألف دينار مرتفعة بنسبة ٦٣٪ مقارنة بالأسبوع السابق، من خلال تنفيذ ٣٣٥٨ صفقة»، مشيرًا إلى أن «مؤشر الأسعار المتداولة ISX٦٠ أغلق على ٩٦٠،١٥ نقطة، مسجلاً ارتفاعًا بنسبة ١،٦٥٪ عن إغلاقه في الجلسة السابقة».

وأشار التقرير إلى أن «عدد الأسهم المشتراة من المستثمرين غير العراقيين للأسبوع الماضي بلغ ٣١ مليون سهم بقيمة مالية بلغت ٦٦ مليون دينار من خلال تنفيذ ١٣ صفقة، فيما بلغ عدد الأسهم المباعة من المستثمرين غير العراقيين ١٠١ مليون سهم بقيمة مالية بلغت ٢٠٧ مليون دينار من خلال تنفيذ ١٠٩ صفقات».

يذكر أن سوق العراق للأوراق المالية ينظم خمس جلسات تداول أسبوعيًا من الأحد إلى الخميس، ومدرج فيه ١٠٤ شركات مساهمة عراقية تمثل قطاعات المصارف والاتصالات والصناعة والزراعة والتأمين والاستثمار المالي والسياحة والفنادق والخدمات.

تحذيرات من تفشي المجاعة في الأعوام المقبلة

المراقب العراقي/ متابعة
حـذّر برنامج الأغذية العالمي التابـع للأمم المتحدة، من أن العالم يواجه أزمة جوع بعام ٢٠٢٦.

وقـال بيـان صـادر عـن البرنامـج، إنـه «يهـدف لتوفير المسـاعدات الغذائية لقرابة ١١٠ ملايين شخص من الأكثر ضعفـا في عام ٢٠٢٦ بتكلفة تقديرية تبلغ ١٣ مليار دولار أمريكـي، لكن التوقعات الحالية تشـير إلى أن البرنامج قد يحصل على نحو نصف هذا المبلغ فقط».

ووفقـا لتقريـر التوقعـات العالميـة لعـام ٢٠٢٦ الصادر عـن البرنامج، سـيواجه في العام المقبل نحـو ٣١٨ مليون شخص حول العالم الجوع، أي أكثر من ضعف الرقم الذي سُجل في عام ٢٠١٩.

وقالت المديـرة التنفيذية لبرنامج الأغذية العالمي سـيندي ماكين، إن «العالم يواجه مجاعات متزامنة في غزة وأجزاء من السودان، وهو أمر غير مقبول تماما في القرن الـ٢١».

العدو الصهيوني يجدد هجماته على لبنان

المراقب العراقي/ متابعة
جدد العدوان الصهيوني، أمس الثلاثاء، عدوانه على لبنان مستهدفاً قرى ومدناً عدة في الجنوب.

وأفادت وسـائل إعـلام لبنانية، ان «مسـيّرة تابعة للاحتلال الصهيوني استهدف سيارة في مدينة بنت جبيل بصاروخين».

وأضافت نقلاً عن وزارة الصحة، ان «شهيداً ارتقى جـراء الهجمات الصهيونية عـلى بنت جبيل جنوب البلاد».

وبينت، ان «محلقة للاحتـلال ألقت قنبلة على بلدة بليدا، حيث هاجمت محيط تواجد عمال في منطقة غاصونة وسط البلدة المذكورة».

عراقجي يؤكد أهمية الحوار في القضايا الإقليمية

المراقب العراقي/ متابعة
شدد وزير الخارجية الايراني عباس عراقجي، على أهميـة التعاون والحوار بـين المحافظات الساحلية للدول المطلة على بحر قزوين.

ووصـل عراقجـي، أمـس الثلاثـاء، إلى مطار سردار جنغل في رشـت لحضور الاجتماع الأول لحكام المحافظات السـاحلية المطلة على بحر قزوين، وأكد ضرورة توسيع التعاون الإقليمي في إطار سياسة الجوار الحكومية.

وأشـار إلى أن هذا الاجتماع سـيُعقد بمشاركة كبار المسؤولين في المحافظات الساحلية المطلة على بحر قزوين، وقـال: إن «هدفه هو تعزيز التفاعلات في المجالات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية والبيئية».

وأكـد وزيـر الخارجيـة، أن تنـوع القضايـا المتعلقـة ببحر قزويـن وأهميتـه الاقتصادية والبيئيـة يتطلبان مزيداً من التآزر والتنسـيق بـين المحافظـات المتجـاورة في هـذه المنطقة المائية.

وشكر عراقجي محافظ غيلان على استضافة هـذا الحدث الـدولي، قائلاً: «يسرنـا أن مدينة رشـت قد قبلت هـذه القمة، ونأمـل أن تؤدي إنجازاتها إلى إنشـاء آليـات فعّالة في العلاقات بـين المحافظات السـاحلية، وتسريـع عملية التعاون المشترك».

رفض روسي وصيني

مجلس الأمن يضع غزة تحت رهن الاحتلال والمقاومة تعترض

المراقب العراقي/ متابعة
في صورة تعكـس حجم التناقض، اجتمع مجلس الأمن الدولي، أمس الثلاثاء، للتصويت على قرار يخص قطاع غزة ويرهن المدينة لسيطرة الولايات المتحدة الأمريكية وقوات أجنبية وعربية موالية لواشنطن، في خطـوة اعترضـت عليهـا كل مـن روسـيا والصـين والفصائل الفلسطينية التي رأت أنها تكرّس هيمنة الاحتـلال ولا تعني تحرير القطاع.وانتقـدت حركتا حماس والجهاد الإسـلامي، عـلى القرار، إذ قالـت حماس، إنّ القـرار الذي صاغتـه واشـنطن، «لا يرتقـي إلى مسـتوى مطالـب وحقـوق شـعبنا الفلسـطيني السياسـية والإنسـانية، ولا سـيما في قطـاع غزة، الـذي واجه على مدى عامين كاملـين، حـربَ إبـادةٍ وحشـية وجرائـم غـير مسـبوقة ارتكبها الاحتـلال الإرهابـي أمـام سـمع وبـصر العالـم، ولا تـزال آثارهـا وتداعياتهـا ممتـدة ومتواصلـة، عـلى الرغم من الإعـلان عن إنهاء الحرب، وفق خطة ترامب».

أمـا حركـة «الجهـاد» فأعلنـت رفضهـا القـرار الأمريكـي لمـا يشـكله مـن وصايـة دوليـة على قطاع غـزة، نظـراً إلى أنـه يهدف إلى تحقيـق أهـداف لـم يتمكـن الاحتلال مـن إنجازها عبر حروبه المتكـررة، وشـددت عـلى أن «حق الفلسطينيين في مقاومة الاحتلال بكل الوسـائل المشروعـة هو حقّ كفلـه القانـون الـدولي، ويشـكل سلاح المقاومة ضمانة لهذا الحق، لـذا، فـإن أي تكليف لقـوة دولية بمهام تشـمل نزع سلاح المقاومة يحوّلها من طرف محايد إلى شريك في تنفيذ أجندة الاحتلال».

وقـال مديـر مركز رؤيـة للتنمية السياسـية، أحمـد عطاونـة، إن قرار مجلـس الأمن الأخير ينطوي في جوهـره عـلى «درجـة عاليـة مـن الخطورة» بشـأن مسـتقبل قطاع غزة والقضية الفلسـطينية عمومـاً. وأوضـح عطاونـة، أن أخطـر ما في القـرار هو ما يحمله مـن مضامين سياسـية، «تكرّس عملياً فصل قطاع غزة عن الحالة الوطنية الفلسـطينية»، ووضعه تحـت «إدارة دوليـة أو وصايـة قـد تتطور إلى شـكل من أشـكال الاسـتعمار الـدولي الجديـد»، من خـلال تجريـده مـن أيـة صيغـة سياسية فلسطينية جامعة.

وأضـاف، أن «التفويـض يمتـد لعامـين فقـط، لكـن التجربـة التأريخيـة تجعـل هـذا «المؤقت» مرشـحاً للتحـول إلى دائـم، كمـا حـدث في أوسـلو التـي كانـت لخمس سـنوات فقط، واليوم مرّ عليهـا أكثر من ٣٢ عاماً من دون أن يحصـل الفلسـطينيون عـلى حقوقهم، بل توسّـع الاسـتيطان وتفاقـم الحصـار والحـروب».

وأشـار عطاونـة إلى أن وضـع القطاع تحـت إدارة دولية، ومنح القـوات الأجنبيـة صلاحيـات أمنية واسـعة، يفتح البـاب أمام مخاطـر متعددة، بينهـا التهجير الهادئ وطويـل الأمد عبر التحكم بملف الإعمار وتأخـيره، ما يدفع الفلسـطينيين إلى الهجـرة بفعـل الضغـط الإنسـاني.إلى ذلـك، قال مديـر مركـز عروبـة للأبحـاث والدراسـات الاسـتراتيجية، أحمد الطنانـي، إن قرار مجلـس الأمن الأخير يحمل مخاطر استراتيجية عميقـة تمـس جوهـر القيـادة الوطنيـة الفلسـطينية، وتهـدد الكثير من المنجـزات التي راكمها الفلسـطينيون عـبر عقـود مـن النضـال والتضحيـات، الأمر الذي يسـتدعي أعـلى درجـات اليقظة السياسـية. وأضـاف الطناني، أن أخطر ما في القرار يتمثل في فرض وصايـة دوليـة تتجـاوز النظـام السـياسي الفلسـطيني الرسمي، والسـعي إلى إعادة تشكيل «نظام جديـد منـزوع الوطنيـة ومحيـد الفعل»، على حد وصفه.

وأضـاف، أن اسـتقدام قـوات دوليـة، جوهـر تفويضهـا يقوم على الإنفـاذ، يعني عملياً احتكاكاً مباشراً مع السكان في قطاع غزة، وما قد يترتب على ذلك من توترات ميدانية وربما اشـتباكات، مشيراً إلى أن النصـوص المبهمة في القرار، إلى جانب تثبيت عناوين سياسـية خطـيرة، تـؤدي عمليـاً إلى إعادة إنتـاج أهداف الحـرب الإسرائيلية بصيغـة دوليـة، هـذه المـرة عبر قرار صادر عـن مجلس الأمن، ما يجعلـه «قيداً سياسياً» يضغط عـلى الفاعلـين الفلسـطينيين في المرحلة المقبلة.

وتابـع الطنانـي: «لا يمكـن للفلسـطينيين فتـح مواجهة مع النظـام الـدولي بـأسره، كمـا لا يمكنهـم في الوقـت نفسـه منـح القرار شرعية وطنيـة أو تبنيه»، مؤكـداً، أن المطلـوب فلسـطينياً هو حوار داخلي معمق يشـخص هذه المخاطـر بدقة، ويضع آليات للتعامل معها وتفكيكها تدريجياً.

وفيمـا يتعلـق بالمرحلـة المقبلة، شـدد مدير مركز عروبة على أنها سـتكون مليئة بالتحديات، ليس فقـط عـلى المسـتوى السـياسي، بـل أيضاً في كيفية إعـادة صياغة الواقـع الميداني في قطاع غزة، بما يشمل إدارة الاحتكاك اليومي مع المواطنـين، وآليـات فـرض الأمن والنظام خلال المرحلة الانتقالية.

حاكم نيويورك المسلم يلوّح باعتقال نتنياهو

المراقب العراقي/ متابعة
أثـارت تصريحـات رئيس بلديـة نيويورك زهـران ممداني، جدلا واسـعا بعد تلويحه باعتقـال رئيس وزراء الكيـان الصهيوني نتنياهو.

وتبدو ولاية نيويورك الأمريكية في مشـهد سـياسي غير تقليدي، يجمع بين شخصية صاعـدة ذات موقـف حازم مـن الاحتلال الإسرائيـلي، وشـخصية فقـدت منصبها، لكنها لا تزال تسعى لتأكيد ولائها ودعمها للاحتلال، مما يضيـف بعداً مثيراً للمتابعة في المشهد السياسي الأمريكي المقبل.

حيث تشـهد نيويورك، في هذه الأيام، حالة لافتة من التناقض السياسي والإعلامي عن «إسرائيـل»، خاصة بعد تصريحات العمدة المنتخـب زهـران ممدانـي، وتصرفـات العمـدة المنتهيـة ولايته إريـك آدامز الذي يقوم بزيارة مثيرة للجدل إلى تل أبيب.

ففـي مقابلـة لشـبكة ABC الأمريكيـة أمـس، أكـد ممدانـي، الذي يسـتعد لتولي منصب عمدة نيويورك، أنه سيفعل كل ما في وسعه لإنفاذ أمر الاعتقال الدولي الصادر بحـق رئيس الـوزراء الإسرائيـلي بنيامين نتنياهـو، إذا ما قرر زيارة نيويورك، حتى لـو كانـت الزيـارة في إطار مشـاركته في أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وأوضح، أنه ملتزم بالقوانين الدولية، وأنه يرى في ذلـك واجبا أخلاقيا قبـل أن يكون إجراءً قانونياً، في إشارة واضحة إلى موقفه المعارض لسياسات الاحتلال.

وفي المقابـل، نـشر العمـدة المنتهية ولايته إريـك آدامـز مقطـع فيديو عبر حسـابه عـلى منصة إكـس، ظهر فيـه وهو يؤدي الصلاة عنـد حائط الـبراق الواقـع داخل المسـجد الأقـصى المبـارك، قبـل أن يوجه كلمـة للإسرائيليين بدت أقرب إلى رسـالة ود واعتذار: «أردت أن أخبر شعب إسرائيل أنني خدمتكم كعمـدة، لكنني جئت اليوم لأخبركم بأنني سأواصل الاحتفاظ باللقب الأهم بالنسبة لي، وهو أنني أخوكم».

هذه التصريحات حملت شـحنة سياسية وإعلاميـة قويـة، وأثـارت تفاعـلات حـادة ومتباينـة عـلى منصـات التواصل الاجتماعي.

فوضى داخل تل أبيب

المراقب العراقي/ متابعة
توقـع الباحـث «إسرائيـلي» ليئـور أكرمـان، أن تل أبيب ستشـهد فوضى داخليـة بعـد انتهاء الحـرب في قطاع غزة.

ويقـول، إنـه مـع انتهـاء الحـرب في معظم الجبهات وعـودة القتلى، تبدو حكومـة نتنياهو كأنها بدأت تعود إلى نوع مـن الروتين في مجـالات عديدة، لكـن هـذا الروتـين ليـس بالضرورة إيجابياً.

وفي مقال ينشره موقع المعهد المذكور، يسـوّغ رؤيتـه بالقـول، إن هنـاك إجـراءات تفرضها حكومـة الاحتلال تقود خطوات إسـتراتيجية ورؤيوية، لكنها مدمرة بصـورة خاصة، لتغيير ملامح «إسرائيل» وطبيعتها. فقضية التجنيـد وتقاسـم العـبء لا تزال بلا حـل؛ إذ إنها لا تلتـزم بحكم المحكمة العليا لسـن قانون التجنيد كما طلب منهـا، إنمـا تسـتمر في تأجيـل الحل العـادل، وتمتنع مـن التشريع وكذلك من تجنيد اليهـود الحريديم، وتحاول تأسـيس آليـات التفافية تسـمح لها بالاسـتمرار في تجنـب تجنيدهـم، ما يزيـد العبء عـلى الفئـات التي تؤدي الخدمة فعلياً.

ويتوقع أكرمان، أن يعمّق هذا المسار الانقسامات والاستقطاب في صفوف الإسرائيليـين، ويمكـن أن يصـل- في غياب حل- إلى حرب أهلية مستقبلية، إذ لا يبـدو أن الأطـراف قـادرون على التوصل إلى تسوية مقبولة.

ويضيف أكرمان: «مع انتهاء الحرب، تعود إلى الواجهة الدعوة إلى إقامة لجنة تحقيق رسـمية للتحقيق في أسـباب الأحـداث، والكشـف عـن الإخفاقات والمسؤولين، والأهم وضع الأسس لمنع تكرار أحداث مشابهة مستقبلاً، لكن الحكومة ترفض ذلك خشية تحميلها المسـؤولية، وتحاول إيجاد بدائل غير مناسـبة، كـلجنة تحقيـق حكومية أو برلمانيـة لا تملـك صلاحية تحميل الحكومة المسؤولية».

التحول الياباني تجاه تايوان.. بداية مرحلة جديدة من التوتر مع الصين

لم يكن انتخاب رئيسة وزراء اليابان الجديدة ساناي تاكايشي «الخبر السعيد» بالنسبة إلى الصين، نظراً إلى مواقفها المتشـددة تُجاه بكين. بالفعل، كانت الصين محقة في قلقها من الرئيسة الجديدة، إذ لم تمضِ أسابيع قليلة على تسـلم تاكايشي رئاسة الوزراء حتى تعرضت لأكثر قضايا الصين حساسية، ألا وهيَ قضية تايوان.

بقلم: تمارا برو

فقـد توتـرت العلاقـات بـين بكـين وطوكيـو عـلى خلفية تصريحات رئيسة الوزراء تاكايشي أمام البرلمان، إذ اعتبرت أن أي هجـوم صينـي عـلى تايـوان، يشـكل تهديـداً لبقاء اليابان، ما قد يبرر رداً عسكرياً من طوكيو.

وبالنظر إلى حساسـية قضية تايوان في السياسـة الصينية، أثارت تصريحاتها استفزاز الصين التي حذرت من أن اليابان سـتتعرض لهزيمة سـاحقة، إذا تدخلـت في قضية تايوان، واسـتدعت السـفير الياباني في بكين. في المقابل، اسـتدعت طوكيو، السـفير الصيني للاحتجاج على تصريحات قنصل الصين في أوساكا، شـيوجيان، الذي نشر تعليقاً على منصة أكـس قال فيه: «إن العنق الذي يتدخـل فيما لا يعنيه يجب قطعه»، قبل أن يحذف المنشور.

ومـع تصاعد التوترات بـين طوكيو وبكين، حـذّرت الصين رعاياهـا من السـفر إلى اليابان، وأبحرت سـفنها عبر مياه جزر سـينكاكو أو دياويو، وهي الجـزر المتنازع عليها بين الصين واليابان في بحر الصين الشرقي.

لقد تجاوزت صراحة تاكايشي رؤسـاء الوزراء السـابقين، فلم يُشر أي منهم إلى إمكانية تدخل اليابان عسكرياً في حال الهجوم العسـكري على تايوان، إلا أن الصـين كانت تراقب بحذر وقلق شديدين تصرفات تاكايشي وتصريحاتها، لأنها كانت تدرك، أن الأخيرة ستحذو حذو معلمها رئيس الوزراء الراحل شينزو آبي، حازمة في الدفاع، متشددة تُجاه الصين، حريصة على تعزيز دور اليابان في منطقة المحيطين الهندي والهادئ.

تتخـذ تاكايشي، موقفاً حازمـاً تُجاه الصـين التي تعتبرها تهديداً اسـتراتيجياً لليابان. في المقابـل، تحافظ على موقف ودي تجـاه تايبيه. قبل أسـبوع واحد من انتخابها، وصفت تايـوان بـ«الصديقـة العزيزة»، وأرسـلت رسـالة مكتوبة بخـط اليـد إلى رئيـس تايوان لاي تشـينغ تي مـع وفد من البرلمانيين اليابانيين، كما أنها زارت تايوان في شـهر نيسان الماضي من هذا العام، ودعت إلى التعاون بين بلادها وتايوان لمواجهة تحديات الدفاع بشكل مشترك.

من ناحية أخـرى، تحاول تاكايشي، فك الارتباط مع الصين وتقليل الاعتماد عليها، ولا سيما في قطاعي أشباه الموصلات والمعادن النادرة. هذا الأمـر يبدو صعباً، ذلك أن الصين هي الشريـك التجـاري الأول لليابان، وهي تعتمد عليها بشـكل كبير في مجال المعادن النادرة مثل بقية دول العالم.

كمـا تثير تصرفات تاكايشي فيما يتعلق بالدفاع قلق بكين، فقـد أعلنت منذ أن كانت وزيرة للأمن الاقتصادي أنها تريد رفـع ميزانية الدفـاع إلى أكثر مـن ٢٪ من الناتـج القومي الإجمالي. كما تخطط لمراجعة الوثائق الأمنية الثلاث بحلول عام ٢٠٢٦، وتنص إحدى الوثائق على مبادئ «عدم امتلاك، وعـدم إنتـاج، وعـدم السـماح بإدخـال أسـلحة نووية إلى اليابـان». وجاء ذلك بعدما حث وزيـر الدفاع الياباني البلاد على دراسة امتلاك غواصات تعمل بالطاقة النووية.

جـاءت تصريحـات تاكايـشي المسـتفزة حول تايـوان قبل أسابيع قليلة من الاجتماع الذي عقدته مع الرئيس الصيني شي جين بينغ عـلى هامش قمة منتدى التعاون الاقتصادي لآسـيا والمحيط الهـادئ في كوريا الجنوبيـة. وقد اتفقا على السـعي إلى علاقـات بناءة ومسـتقرة. وتم عقـد اللقاء مع الرئيـس الصينـي، الذي لم يرسـل برقية تهنئـة لتاكايشي عندمـا تم انتخابها رئيسـة للوزراء، بعـد طلب من الجانب اليابانـي، ولكن بعد يوم واحد من الاجتماع التقت تاكايشي ممثـل تايـوان ونُشرت صـورة اللقـاء في وسـائل التواصل الاجتماعي.

كما تأتي تصريحات تاكايشي حول تايوان بعد الزيارة التي قـام بها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إلى اليابان، وإعلان الجانبـين رغبتهمـا في «عـصر ذهبي جديـد» في علاقاتهما الثنائية. وربما شـجعت هـذه الزيارة طوكيو على تشـديد مواقفهـا تُجـاه الصـين، إذ إن الولايات المتحـدة تعتمد على اليابان بشـكل كبير من أجل مواجهة تمدد النفوذ الصيني في منطقة المحيطين الهندي والهادئ.

والتحالـف الياباني الأمريكـي هو نقطة خـلاف جوهرية بين بكين وطوكيـو إلى جانب قضية الجـزر المتنازع عليها، وأسـباب تأريخيـة تعود إلى حقبـة احتلال اليابـان للصين والمجـازر التـي ارتكبهـا الجيـش الياباني بحـق المدنيين الصينيين.

وتحـت الضغـوط الداخليـة والخارجيـة، تحركـت اليابان لتهدئة التوترات مع الصين عبر إرسـال مسـؤول ياباني إلى بكين لتهدئة غضبهـا، والتأكيد على أن تصريحات تاكايشي لا تشـير إلى أي تحول في السياسـة الأمنيـة اليابانية، وحث الصين على الامتناع عن أي إجراءات من شـأنها أن تزيد من تدهور العلاقات بين البلدين.

ربمـا تكون تصريحات تاكايشي بشـأن تايـوان ورد الفعل الصيني عليها، درساً لرئيسة الوزراء اليابانية لعدم التسرع في إطـلاق التصريحـات التـي من شـأنها أن تخلـق أزمات دبلوماسـية مع جيران اليابـان، أو أن تصريحات تاكايشي بشـأن تايوان رسالة أرادت إرسـالها إلى الصين، مفادها أن اليابـان سـتعزز حضورها في المنطقة، وتقـف بوجه بكين، وخصوصاً في ظل الدعم الأمريكي لطوكيو.

وفي مجـال آخر، قـد يؤدي اسـتمرار التوترات بـين البلدين وإصرار تاكايشي على استفزاز الصين إلى استقالتها، لتلحق بسلفها شيغروإيشيبا الذي لم يستمر في منصبه سوى عام واحـد تقريباً، غـير أن تاكايشي قد لا تمـضي عاماً واحداً في الرئاسة، وخصوصاً أن تصريحاتها المستفزة بشأن تايوان لم تسـبب أزمة دبلوماسـية مع الصين فحسب، إنما أثارت أيضاً أزمة داخلية لها، ما يجعل من مسـألة اسـتمرارها في منصبهـا على المحك، وخصوصاً أنها جاءت إلى منصبها بعد التحالـف مع حـزب تجديد اليابـان على أثر انهيـار تحالف الحـزب الديمقراطي الليبرالي مع حزب كوميتو. وقد اتُهمت الصين بأن انسـحاب حزب كوميتـو كان بتوجيه منها لمنع ساناي من تولي رئاسة الحكومة.

يبـدو أن العلاقـات الصينيـة اليابانية ستشـهد فتـوراً مع رئيسـة الوزراء الجديدة التي تسعى إلى تعزيز تحالفها مع الولايـات المتحدة، ولن تكون تايوان فقط هي محور تدهور العلاقات بين البلدين.

تفويض عالمي لتحقيق العدالة في فلسطين

د. طلال أبو غزالة

لقـد تحدثـت جنـوب أفريقيـا وماليزيـا بعبـارات واضحـة في الأمـم المتحدة، ووجهتا رسـالة لا يمكن تجاهلهـا، لقد انقضى زمن الصمت، وحان وقت التحرك الآن. كان صوت جنوب أفريقيا، حازماً لا يعـرف الإعتـذار، فبصفتهـا صديقاً قريباً للشعب الفلسطيني، ومـع كـون سـفيرها في الأردن صديقاً شخصياً لي، أدانت عمليات القتل المسـتمرة في غزة ووصفتها دون أي تردد بأنها إبادة جماعية، كمـا اتهمـت المحتـلّ الصهيونـي بالتـصرف بلا مسـاءلة وبانتهاك القانون الـدولي، واعتبرت الهجوم على قطر، خرقاً لسيادتها وتهديداً للسلام العالمي. هذه ليست حوادث منفصلـة، بل هي جـزء من نمط ممنهـج يقـوّض مبـادئ ميثـاق الأمم المتحدة والقواعد التي تحمي المدنيين على مستوى العالم.

إن تحـرّك المحتل لفرض السـيادة على الضفة الغربيـة وغور الأردن يُشير بوضوح إلى نية ضمّ الأراضي المحتلة. وهذا، مقروناً بتصريحات قيادة المحتـل الرافضـة لإمكانية قيـام دولة فلسـطينية، قـد دفن حـلّ الدولتـين، إنه يتعـارض مع القانـون الدولي وأحـكام محكمة العـدل الدوليـة، ويحرم الشـعب الفلسـطيني مـن حقـه في تقرير المصير.

وقـد ردّدت ماليزيـا هـذا النـداء، فأشـادت بجهود المملكـة العربية السعودية وفرنسـا، وأيّدت إعلان نيويـورك، مؤكـدة بوضـوح أن إقامـة الدولـة الفلسـطينية حق وليسـت منحـة، وأي حـلّ يجـب ألّا يتشـكل وفق اعتبـارات أمنية ضيّقة، بل أن يعكس إرادة الشعب الفلسـطيني ويحـترم حقوقـه بموجب القانون الدولي.

وطالبت ماليزيـا باتخاذ إجراءات ملموسة، داعيةً إلى انسحاب قوات الاحتـلال مـن الأراضي المحتلـة، وحاثّـةً عـلى الاعـتراف بسـيادة فلسـطين ودعـم تنميتهـا. كمـا شـددت عـلى دور وكالـة الأونروا والحاجـة إلى تحقيـق العدالة، بما في ذلـك تعويـض ضحايـا جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية.

هـذا اختبـار عالمـي لالتزامنـا بالسـلام والقانـون والكرامـة الإنسـانية ويجـب أن يتبعه تقدم حقيقي. الناس يموتون باستمرار على يد المعتـدي الذي يجب إيقافه بأي ثمـن. على العالـم أن يطالب بالتغيـير وأن ينتهي الاحتلال غير القانوني.

أمريكا وازدواجية المعايير..كيف تحولت «أوكرنافتا» إلى نموذج للنجاح؟

بقلم: السيد شبل

من أغـرب مفارقات السياسـة الدوليـة اليوم، أن الولايات المتحدة، التي لا تكفّ عن الضغط على دول العالـم الثالث لإجبارها على الخصخصة، وتقليص دور الدولة، وفتح الأسواق بلا قيود أمام الشركات الأجنبيـة، أصبحـت تحتفـي الآن بتجربـة تأميـم شركة نفطيـة في أوكرانيـا وتصفهـا بـ«النموذج العالمي»!.

هذه ليسـت مزحة ولا سـخرية سياسـية، بل هو واقع تؤكده تقارير المؤسسـات الأمريكية نفسـها ومراكز الأبحاث الأوروبية، بل حتى البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية.

القصـة ليسـت تقنيـة ولا اقتصاديـة فحسـب؛ بـل هي نمـوذج صـارخ لكيفية تحكم السياسـة الأمريكية في تعريف «النجاح» و«الفشـل»، وكيف يُصبح التأميم جيداً ومُرحباً به عندما يُعيد توزيع المكاسـب لمصلحة الغرب، فيما يُصبح «اشتراكية» و«فسـاداً» و«تهديداً للديمقراطيـة» عندمـا يَمـسّ مصالحهـم أو مصالـح الـشركات متعددة الجنسيات.

أوكرنافتا.. شركة النفط التي فجّرت التناقض

شركة «أوكرنافتـا» تُعدّ أكبر منتج للنفط والوقود داخـل أوكرانيا، وكانت ملكيتها منذ التسـعينيات موزّعة بين:

٥٦٪للحكومة.

-تقريباً ٤٤٪ لرجل الأعمـال الأوكراني-الإسرائيلي إيهور كولومويسكي عبر مجموعة «بريفات».

كولومويسـكي، الـذي كان يتحكـم في أوكرنافتا، منـذ منتصف التسـعينيات، هو أحد أشـهر رجال الأوليغاركية بعد انهيار الاتحاد السـوفياتي، وأحد المسـتفيدين من موجة الخصخصة المفترسة التي جعلت ثـروات الدولة تنتقل إلى قلـة مالية ضيقة. وقد تم تصنيفـه كثاني أغنى رجل في أوكرانيا عام ٢٠١٠، لكـن، وكمـا العـادة، فـإن الرجـل لم يكن مجـرد مليارديـر، بـل كان لاعبـاً سياسـياً مهماً، ويمكـن تلخيـص مسـيرته آخر عشر سـنوات في النقاط الستّ التالية:

١-دعـم الثورة الملونة ٢٠١٤ ضـد الرئيس فيكتور يانوكوفيتش، وحزبه الموالي لروسيا.

٢-قـام بتمويـل جماعـات يمينيـة متطرفة مثل كتيبـة آزوف لمواجهـة المجموعـات الأوكرانيـة في المناطـق الشرقيـة، والتـي تدعـم التعـاون مع موسكو.

٣-شـغل منصب حاكم منطقة دنيروبيتروفسـك من عام ٢٠١٤ حتى عام ٢٠١٦.

٤-هاجم مـراراً الرئيس الـروسي فلاديمير بوتين، ودعم التحالف مع واشنطن وعواصم غرب أوروبا.

٥-دخـل في صِـدام مـع الرئيـس الأوكرانـي بيترو بوروشـينكو عـام ٢٠١٦ للسـيطرة على مشـغل خـط أنابيب النفـط المملوك للدولـة. ومع تصاعد الأمـور بـين الرجلين، تمـت إقالة كولومويسـكي من منصبه، كما أعلـن أن البنك المملوك لمجموعته المالية، والذي يعاني نقص رأس المال الذي يشـكل تهديـداً للأمن المالي لأوكرانيا، وبالتالي نُقلت ملكيته إلى الدولة عام ٢٠١٦.

حتـى تلـك اللحظـة، كان كولومويسـكي في نظر القطاعات الأوسـع مـن الشـعب الأوكرانـي ثرياً يحكـم مـن خلـف السـتار، ويسـتخدم السـلاح ولغـة العصابـات لترهيـب خصومـه، كمـا أنـه يتهرّب مـن دفع الضرائب، ويسـخّر موارد الدولة لخدمـة مصالحهـم الشـخصية، ويقـوم بغسـل الأمـوال الناتجـة مـن تلك الأعمـال خـارج البلاد.

في المقابـل، لـم تكـن الولايـات المتحـدة الأمريكية تـرى في كولومويسـكي «فاسـداً» أو «خطـراً على الديمقراطيـة». عـلى العكـس، كان هنـاك صمت كامل، لكن كل شيء تغيّر مع نهايات عام ٢٠١٩.

فجـأة، بـدأ كولومويسـكي يبتعـد عـن النغمـة الأمريكية، وأبدى موقفاً أكثر إيجابية تُجاه روسيا، مدفوعاً بخيبة أمله من الغرب، وخصوصاً الولايات المتحـدة، فاقترح الاسـتفادة مـن التمويل الروسي بـدل الاعتماد عـلى القـروض الغربيـة، واعتبر أن الـصراع في منطقة الدونباس صراع «مدني داخلي، وليس عدواناً روسـياً خارجياً». وفي نيسان ٢٠٢٢، لم يصدر عنه موقف واضح يُدين غزو روسيا.

هنا، تغـيّرت الرواية بالكامـل، إذ تحوّلت الولايات المتحدة والسـلطة الأوكرانية إلى عداء مفتوح تجاه الرجل. وبين ليلة وضحاها، فُتحت كل الملفات التي تدين كولومويسكي، والتي هي في الحقيقة امتداد للاتهامـات التي وجهت إليه بواسـطة السـلطات الأوكرانيـة قبـل عـام ٢٠١٤، ففسـاد الرجل كان معروفـاً للجميع منذ ٢٠ عاماً، لكن الملف لم يُفتح إلا عندما تغيّرت مواقفه السياسية، أو عندما قرر زيلينسـكي الحدّ من قوة الأوليغارشـيين وموازنة النفوذ وفرض سيطرته الشخصية على مؤسسات الدولـة.

الغرب يحتفي بالتأميم لأنه يخدم مصالحه

الفـارق أن الدول النامية -مـن مصر إلى الأرجنتين إلى باكسـتان- عندما تتحدث عـن تأميم قطاعات اسـتراتيجية، تُتهم بأنها مُعادية للسـوق، وتُرهب المستثمرين، وتسحق القطاع الخاص، وتعمل ضد للتنميـة. أما في أوكرانيـا، فقد تحولـت إلى نموذج عالمي.

بعد ثلاث سـنوات من تأميـم الشركة، بدأت مراكز الأبحاث الغربيـة مثل CEPA تنـشر تقارير تقول إن التأميـم «قصـة نجـاح»، وتتحدث عـن نجاح الشركة في دفـع ٣٧٥ مليون دولار ضرائب دفعتها في سـنة واحـدة -أكثر من إجمالي مـا دفعته خلال عشر سـنوات، وعن ارتفاع مبيعات المحطات ٢٠٪ في الربـع الأول من ٢٠٢٥ رغم تراجع السـوق، مع نمو في إنتاج النفط ٥٪، ونمو في إنتاج الغاز ١,٧٪. ومـا حدث مع «أوكرنافتا» جزء من عملية أوسـع تشمل:

أ- إعـادة هيكلة القطاع العسـكري بحيث يصبح معتمداً على التكنولوجيا الأمريكية.

ب- ربـط قطـاع الطاقـة بالـشركات الأمريكيـة والأوروبية.

ج - تحويـل أوكرانيا إلى سـوق مفتوحة للشركات الغربية بعد الحرب.

د- إقصـاء الأوليغاركيـة التقليديـة، لأنها قد تعيد بناء علاقات مع روسيا في المستقبل، إذ إنها تتحرك وفق مصالحها الخاصة.

ليست الأيديولوجيا بل المصالح

إذاً، القضية ليسـت «تأميماً» مقابل «خصخصة»، بـل إن القضية هـي: هل هذه الشركـة تقع تحت نفوذ طرف يتماشى مع واشـنطن أو لا؟ فالولايات المتحدة وصندوق النقد يفرضان على الدول الفقيرة بيـع أصولهـا، وتقليـل دور الدولة، ورفـع الدعم، وإفسـاح المجال أمـام الاسـتثمار الأجنبـي، لكن الحكومة الأمريكية نفسها تتدخل لإدارة الاقتصاد وتوجيهه حين يستدعي الأمر ذلك.

خلال الحـرب العالمية الثانية، سـيطرت الحكومة الأمريكيـة عمليـاً عـلى الاقتصـاد، واسـتخدمت أسلوب التوجيه لضمان تعبئة الموارد للحرب، فقد أعطـت الحكومـة أوامر مبـاشرة للمصانع لإنتاج الأسـلحة والطائرات والدبابات والذخائر، وأرغمت مؤسسـات كبـيرة مثـل فـورد وجنـرال موتـورز بالكامل على الإنتاج العسكري.

وهنـاك أمثلة أُخـرى لتدخـل الدولـة الأميركية في الاقتصـاد مـن دون أي التفات إلى شـعارات «دعه يعمـل، دعـه يمـرّ»، فهنـاك إصرار ترامـب عـلى فرض تعريفـات جمركية عالية جداً على المنتجات الصينية لحماية المصنّعين الأمريكيين، واسـتهداف شركات تكنولوجيـة محددة مثـل هواوي، بدعوى الأمـن القومـي، وهنـاك أيضـاً رفض جـو بايدن بيع شركة «يو إس سـتيل» الأميركيـة لـ«نيبون» الياباني، مؤكـداً، أن «صناعة الصلب التي يملكها ويديرهـا أميركيون تمثـل أولوية أساسـية للأمن القومـي»، وكان هـذا قبـل رحيلـه مـن منصبـه بأسابيع معدودة.

المراقب الرياضي

Almuraqeb Aliraqi Newspaper

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

الأربعاء 19 تشرين الثاني 2025 العدد 3726 السنة السادسة عشرة

بيشوف يثني على قرار الانتقال إلى بايرن ميونخ

يشعر توم بيشوف القادم من هوفنهايم، «بالراحة التامة» في بيئة بايرن ميونخ، حامل الرقم القياسي الألماني، مضيفاً «أعتقد أن كرة القدم هناك تناسبني».

وأصبح بيشوف ذا قيمة متزايدة لمدرب بايرن فنسنت كومباني بسبب صفاته كلاعب شامل.

وقال بيشوف في مؤتمر صحفي بحسب ما نقل موقع «سكاي ألمانيا» عن أيامه الأولى في الشيء نفسه في المنتخب الألماني الأول، وعن دوره مع منتخب الشباب قال بيشوف «اللعب وجمع دقائق، يساعدني أيضاً في النادي، مساعدة الفريق وشارة القيادة على ذراعي تساعدني كثيراً في مسيرتي المهنية»، لكنه سيكون سعيداً أيضاً بالاستدعاءات المستقبلية للمنتخب الأول، الذي كان بيشوف قد شارك معه لأول مرة في حزيران: «بالطبع سأكون سعيداً. كلا الخيارين ليسا سيئين للغاية.»

ميونخ: «على أي حال، ما زلت مقتنعاً بنسبة ١٠٠ في المئة بالخطوة التي اتخذتها»، بعد انتقاله لصفوف العملاق البافاري في الصيف الماضي.

وأضاف بيشوف البالغ من العمر ٢٠ عاماً: «يمكنني اللعب في عدة مراكز، وهذا يساعدني ويساعد الفريق أيضاً. أنا مقتنع بأنني سأثبت نفسي».

ويرغب قائد منتخب تحت ٢١ عاماً أن يفعل سعيداً. كلا الخيارين ليسا سيئين للغاية.»

رغم تألقهم على مستوى الأندية.. نجوم كبار يغيبون عن المونديال القادم

المراقب العراقي/ متابعة

يبقى كأس العالم أكبر وأهم بطولة في كرة القدم بلا منازع، لكن نسخة ٢٠٢٦ ستشهد غياب عدد من أبرز نجوم اللعبة، رغم مشاركة ٤٨ منتخباً في الحدث الذي تستضيفه أمريكا وكندا والمكسيك.

ورغم وجود وفرة من النجوم الحاضرين القادرين على صناعة المجد أو فقدانه في هذا المحفل الضخم، إلا أن عدداً من الأسماء اللامعة لن تكون على الساحة العالمية الصيف المقبل.

وشهدت فترة التوقف الدولي الحالية حسم مجموعة من المنتخبات تأهلها للنسخة المرتقبة من المونديال، بينما تأكدت منتخبات أخرى من غيابها عن العرس الكروي، والبعض الآخر انتقل إلى مرحلة الملحق أملاً في إنقاذ فرصهم، والوجود في البطولة.

دومينيك سوبوسلاي - المجر

تعرضت آمال المجر لضربة قاسية بعد ريمونتادا تأريخية للمنتخب الأيرلندي، تحت قيادة ماركو روسي، اقتربت المجر من الملحق الأوروبي، خصوصاً بعد الفوز على أرمينيا، وكان التعادل أمام إيرلندا كافياً، لكنّ هدفي تروي باروت في الدقائق الأخيرة أطاحا بسوبوسلاي لاعب ليفربول ورفاقه خارج السباق.

نجم فريق ليفربول كان أفضل عناصر المنتخب، إلا أن بلاده ستواصل غيابها الطويل عن المونديال، منذ آخر مشاركة عام ١٩٨٦.

بنيامين سيسكو - سلوفينيا

بعد ظهوره اللافت في يورو ٢٠٢٤، كان يُنتظر من سيسكو قيادة سلوفينيا نحو مونديال ٢٠٢٦، لكن التصفيات كانت كارثية.

تراجع الأداء الهجومي كان كارثيًا، إذ سجّلت صربيا ٩ أهداف فقط في ٨ مباريات، فيما اكتفى فلاهوفيتش بهدفين.

تغيير الجهاز الفني بقدوم فليكو باونوفيتش لم يكن كافيًا لإنقاذ المهمة، وفشل الصرب في خطف المركز الثاني خلف ألبانيا بفارق نقطة واحدة.

فيكتور أوسيمين - نيجيريا

غياب من العيار الثقيل لنيجيريا، المصنّفة خامسًا في أفريقيا بحسب فيفا، وتأكد غيابها عن كأس العالم ٢٠٢٦ بعد خسارتها أمام الكونغو الديمقراطية بركلات الترجيح في نهائي التصفيات الأفريقية الفاصلة.

غياب هدّاف على مشوار النسور، حيث شهدت تغيرات في الجهاز الفني، خلافات، ومشاكل داخلية.

الجدير بالذكر أن القائمة قد تتسع خلال الفترة المقبلة، خاصة في ظل إمكانية غياب العديد من المنتخبات التي ستشارك في الملحق، حال فشلها في حجز مقعد في البطولة وعلى رأسها إيطاليا والسويد.

تغلبتا على جورجيا ذهابًا وإيابًا، لتنهيا حلم المشاركة الأولى في العرس العالمي.

دوسان فلاهوفيتش - صربيا

صربيا التي كثيرًا ما تُرشح كحصان أسود ستغيب بالكامل هذه المرة عن بطولة كأس العالم.

تراجع الأداء الهجومي كان كارثيًا، إذ سجّلت صربيا ٩ أهداف فقط في ٨ مباريات، فيما اكتفى فلاهوفيتش بهدفين.

تغيير الجهاز الفني بقدوم فليكو باونوفيتش لم يكن كافيًا لإنقاذ المهمة، وفشل الصرب في خطف المركز الثاني خلف ألبانيا بفارق نقطة واحدة.

فيكتور أوسيمين - نيجيريا

غياب من العيار الثقيل لنيجيريا، المصنّفة خامسًا في أفريقيا بحسب فيفا، وتأكد غيابها عن كأس العالم ٢٠٢٦ بعد خسارتها أمام الكونغو الديمقراطية بركلات الترجيح في نهائي التصفيات الأفريقية الفاصلة.

غياب هدّاف على مشوار النسور، حيث شهدت تغيرات في الجهاز الفني، خلافات، ومشاكل داخلية.

الجدير بالذكر أن القائمة قد تتسع خلال الفترة المقبلة، خاصة في ظل إمكانية غياب العديد من المنتخبات التي ستشارك في الملحق، حال فشلها في حجز مقعد في البطولة وعلى رأسها إيطاليا والسويد.

الموايتاي يحصد وسامين «ذهبي وفضي» في دورة التضامن الإسلامي

حصد المنتخب الوطني بالموي تاي، وسامين «ذهبي وفضي»بختام مشاركته في النسخة السادسة من دورة التضامن الإسلامي التي تقام في السعودية، ومن المؤمل ان تختتم بعد غد الجمعة.

واستقبل عضوا المكتب التنفيذي محمود عباس رئيس اتحاد التايكواندو والامين العام هيثم عبد الحميد في صالة الاستقبال بمطار بغداد الدولي، لاعبي المنتخب الوطني بالموي تاي.

وقال الأمين العام هيثم عبد الحميد: أن «لاعبي الموي تاي ظهروا بمستوى متميز، وتمكنوا من الحصول على وسام ذهبي جاء عن طريق اللاعب المتألق مصطفى التكريتي، وآخر فضي حصل عليه زميله أياد البدر»، مشيراً إلى أن «هذه النتيجة هي ثمرة التخطيط الرياضي السليم، الذي انتهجه اتحاد الموي تاي، بعد أن تألق لاعبوه في البحرين، وأكدوا تفوقهم في السعودية،مما يتطلب منا زجّهم في دورة الألعاب الآسيوية التي ستقام في ناغويا اليابانية عام ٢٠٢٦.

> تمتدُّ العلاقاتُ الكرويةُ بين الإمارات والعراق الى أكثر من خمسة عقود، حافلةً بالمحبّة والتنافس الرياضي الجميل، وتقديم أجيالٍ من النجوم الذين ارتدوا قمصان منتخبات وأندية البلدين الشقيقين.

محمد الجوكر

5عقود من التنافس

وبدأت الحكاية عام ١٩٧٠ عندما قام نادي الخليج من إمارة الشارقة بنقل دمجه مع العروبة ليصبح نادي الشارقة الحالي، بزيارة إلى العراق، ولعب خلالها مباريات تجريبية عدّة مع أندية محافظة السليمانية، ومنذ ذلك التاريخ تشكّلت جسورُ التواصل الكروي مع الأشقاء، وتعزّزت أكثر مع تعاقد الأندية الإماراتية على مدى السنوات مع مدربين ولاعبين عراقيين تركوا بصمتهم في ملاعبنا.

أما على مستوى المنتخبات، فقد جاءت أولى المواجهات بين «الأبيض» و«أسود الرافدين» في كأس فلسطين عام ١٩٧٣ بليبيا، ثم عام ١٩٧٥ في تونس، تلتها مباراة كأس الخليج الرابعة في الدوحة عام ١٩٧٦، ثم مواجهة بغداد في «خليجي ٥» عام ١٩٧٩.

وجاءت النتائج حينها لصالح العراق، نظرًا لتأريخه الكبير وقوته الكروية، وكانت آخر المحطات البارزة، اللقاء الأخير في تصفيات الملحق الآسيوي، الذي انتهى بالتعادل الإيجابي(١-١).

ولا ننسى المواجهة التأريخيّة في نهائي «خليجي ٢١» بالبحرين، الذي يعد من أجمل النهائيّات، وانتهى بتتويج «الأبيض» بلقبه الخليجي الثاني، كما جمعت المنتخبين لقاءات عدّة على مستوى المنتخب العسكري في دبي والكويت وأواخر السبعينيّات، إضافة إلى منتخبات الناشئين والشباب والأولمبي، وكانت جميعها تتسم بالأداء الجميل والروح الرياضية والتنافس الشريف.

ومازلت أذكر المشهد الأجمل في مباراتنا الأخيرة، حين عبّرت جماهيرنا عن تقديرها للكرة العراقيّة، فقابله ردّ فعل أروع من محبّي «الأخضر» العراقي، الذين أبدوا محبّة واحترامًا كبيرين لـ«الأبيض» الإماراتي، ولهذا وجد اتحاد الكرة الإماراتي كل الترحيب من نظيره العراقي، وتسهيل مهمّة جماهيرنا التي ستغادر بعد المباراة.

الأسود تقتحم بوابة الامارات في طريقها الى الملحق الآسيوي بالمكسيك

المراقب العراقي/ صفاء الخفاجي

تأهل المنتخب الوطني الى منافسات الملحق العالمي التي ستقام في المكسيك في الشهر الثالث من العام المقبل وذلك بعد تجاوزه عقبة المنتخب الاماراتي بهدفين مقابل هدف واحد في المباراة التي احتضنها ملعب جذع النخلة في البصرة.

الشوط الأول

انطلق الشوط الأول بدأت الطريقة التي انطلق بها الشوط الأول لمواجهة الإياب، ولكن جاء الضغط من قبل الجانب الاماراتي الذي حاول تسيّد المباراة منذ البداية، وحرم الدفاعات العراقية من بناء اللعب من الخلف، وكاد خطأ دفاعي مشترك بين المدافع اكام هاشم والحارس جلال حسن، ان يتسبب بالهدف الأول للإمارات، إلا ان الكرة مرت بجانب القائم الأيمن للمرمى العراقي.

واستمرت السيطرة الإماراتية على منطقة الوسط مع اعتماد المنتخب الوطني بالكرات الطويلة على المهاجم أيمن حسين الذي فشل في تكون خطورة على المرمى الاماراتي، نتيجة مراقبته من قبل لاعبين اثنين، بالإضافة الى غياب الدعم من الأطراف عن طريق علي جاسم وماركو فرج.

وبعد مرور عشرين دقيقة، استطاع المنتخب الوطني تناقل الكرات في منطقة العمليات خاصة مع الحصول على الكرات الثابتة سواء ركلة حرة أو ركلة ركنية إلا انه فشل في استغلالها نتيجة التسرع أحيانا والتباطؤ في أحيان أخرى، بينما استطاع المنتخب الاماراتي إخطار مرمى الحارس جلال حسن في أكثر من مرة عن طريق المهاجم كايو.

واتسم هذا الشوط بالقوة والتلاحم بين المنتخبين، عطفا على أهمية المباراة حيث تدخل الحكم الياباني بصافرته في أكثر من مناسبة حتى أعلن نهاية الشوط الأول بنتيجة التعادل السلبي.

الشوط الثاني

انطلق الشوط الثاني كسابقه بضغط إماراتي في سعي مميز لتحقيق الهدف الأول وسط تراجع المنتخب الوطني الى مناطقه الدفاعية حتى استطاع المهاجم الاماراتي كايو تسجيل هدف التقدم في الدقيقة الثانية والخمسين بل كاد ان يسجل الهدف الثاني بعد ان ارتدت كرة كايو من العارضة في أخطر فرص المباراة.

ومع استمرار الضغط الاماراتي، استطاع اللاعبون العراقيون الإفاقة من صدمة الدقائق العشر الأولى من هذا الشوط حتى استطاع المهاجم البديل مهند علي معادلة الكفة بين المنتخبين بعد ان استغل عرضية أمير العمرية ليسجل الكرة برأسه في متتصف مرمى الحارس خالد عيسى، واستمرت المباراة بمناوشات بين المنتخبين مع أفضلية للمنتخب الإماراتي من ناحية السيطرة على منطقة الوسط وخلق الفرصة، وعلى عكس سير المباراة، أضاع مهند علي فرصة خطرة للمنتخب الوطني بعد ان سدد الكرة صوب جسد حارس الامارات وهو في حالة انفراد تام».

وشهدت الدقائق العشر الأخيرة من الوقت الأصلي، صحوة عراقية بعد ان تراجع العامل البدني للاعبين الإماراتيين ونتيجة التغييرات الجيدة التي اجراها المدرب غراهام أرنولد حتى أضاع مهند علي فرصة أخرى وهو بمواجهة المرمى، بعد ان سدد الكرة فوق العارضة الإماراتية ومع إضافة الحكم الياباني عشر دقائق، شهدت تواصل السيطرة العراقية حتى أعلن الحكم عن ضربة جزاء للمنتخب الوطني في الدقيقة الأخيرة من الدقائق العشر، ليسجل منها أمر العماري هدف الفوز والتأهل الى المشاركة في منافسات الملحق الآسيوي التي ستقام في شهر آذار المقبل.

تشواميني: لا أجيد اللعب في مركز قلب الدفاع

أكد الدولي الفرنسي أوريلين تشواميني، لاعب ريال مدريد، تفضيله اللعب في محور الارتكاز، على قلب الدفاع أو لاعب وسط هجومي.

ويُعد تشواميني أحد أبرز لاعبي ريال مدريد، الذي سبق له الحصول على ألقاب الهامة في السنوات الماضية.

وقال تشواميني، في تصريحات أدلى بها لصحيفة «ليكيب» الفرنسية: «على الرغم من أنني فزت بكل شيء مع ريال مدريد في وقت مبكر، إلا أنني ما زلت متعطشا وأريد الفوز بالمزيد من ألقاب الليغا ودوري أبطال أوروبا». وأضاف: «عندما تعاقد معي ريال مدريد كان هدفه أن ألعب بطريقتي، أن أكون تشواميني، لا أن أكون لاعبا مبدعا بالإضافة إلى دوري كلاعب وسط دفاعي».

وأردف قائلا: «في الفريق كل شخص يعرف دوره جيدًا ويؤديه بإتقان، وإذا بدأت في تغيير أسلوب لعبك بناءً على آراء الآخرين ستخسر نفسك على الفور. في النهاية ما يهم هو أين لعبت ومدة لعبك وعدد الألقاب التي فزت بها».

برشلونة يخطط للتعاقد مع أوباميكانو

استقر نادي برشلونة الإسباني على خطة ضم الدولي الفرنسي دايوت أوباميكانو، مدافع بايرن ميونخ، لتعزيز دفاعه في الموسم المقبل.

وينتهي تعاقد أوباميكانو مع بايرن، بنهاية الموسم الجاري، ولم يتم التوصل معه لاتفاق بشأن التجديد.

وبحسب صحيفة «بيلد» الألمانية، فإن برشلونة عقد العزم على ضم مدافع جديد في الصيف المقبل.

وينتهي عقد الدنماركي أندرياس كريستينسن مع برشلونة، في شهر حزيران المقبل، ولم تتضح الرؤية بشأن مستقبله حتى الآن.

ورغم انتهاء عقد أكثر من مدافع كبير مع فريقه بنهاية الموسم، مثل إبراهيما كوناتي مع ليفربول، ومارك جويهي مع كريستال بالاس، إلا أن برشلونة يميل إلى ضم أوباميكانو من بايرن ميونخ.

وارتبط اسم أوباميكانو ببرشلونة وريال مدريد وباريس سان جيرمان، ولكن برشلونة يُعد الأقرب لضمه، في ظل اهتمام الريال وباريس بضم كوناتي من ليفربول.

في ذات السياق، يتجه ليفربول لضم مارك جويهي، الذي كان قريبا من ارتداء قميص الريدز في الصيف الماضي، لولا رفض مدربه مارك جلاسنر رحيله قبل تعزيز الفريق بمدافعين جدد.

كما يراقب بايرن ميونخ أيضا وضع جويهي، تحسبًا لرحيل أوباميكانو لعدم تجديد عقده.

ليفاندوفسكي يجدد رغبته بالبقاء في الدوري الإسباني

جدد مهاجم نادي برشلونة روبرت ليفاندوفسكي رغبته بالبقاء في صفوف الفريق الإسباني مبينا أنه مستعد لتجديد عقده لموسم آخر، وقد أبلغ النادي بذلك في انتظار اتخاذ القرار النهائي.

وأكد المهاجم أنه لن يضغط على أحد في هذا الشأن، لافتا إلى أنه سيستظر حتى نهاية الموسم لمعرفة موقف النادي بشأن مستقبله، مع استعداده لتخفيض راتبه أو تولي دور مختلف (المهاجم البديل) إذا اقتضت الحاجة.

مشيرًا إلى أنه يشعر بسعادة كبيرة في الفريق ومدينة برشلونة نفسها.

وبالنظر إلى أرقامه الحالية، فإن ليفاندوفسكي يثبت أنه ما يزال واحدًا من أفضل المهاجمين في أوروبا، وأن مستواه الاستثنائي يجعل أي منافس يجد صعوبة في مجاراته سواء على صعيد الأهداف أو الأداء العام داخل الملعب.

وعقب مباراة بولندا ضد مالطا، كشف ليفاندوفسكي عن شعوره بالرضا والجاهزية، قائلا، في تصريحات لقناة TVP Sport: «لقد مر وقت طويل منذ أن لعبتُ بهذا المستوى».

وأبدى ليفاندوفسكي أيضًا قدرته على تحمل مسؤوليات القيادة داخل المنتخب البولندي، متمنيًا حظًا موفقًا في قرعة الملحق المؤهل للمونديال: «سنعود قليلا إلى الواقع، وأمل أن يكون لدينا كل ما يلزم من أجل الملحق. لقد استحققنا التأهل، وأمل أن نوفق في القرعة. حدث الكثير من الأمور هذا العام، سواء داخل الملعب أو خارجه. يسعدني أن النصف الثاني من العام كان بالمستوى الذي توقعناه».

كوفاتش يواصل قيادة دورتموند نحو الاستقرار والمنافسة

قاد المدرب نيكو كوفاتش بوروسيا دورتموند للحصول على ٣٢ نقطة من آخر ثماني مباريات في الدوري الألماني الموسم الماضي، ليضمن لهم مقعدا في دوري أبطال أوروبا.

وأعاد المدرب الكرواتي تشكيل دورتموند ليصبح فريقا يصعب جدا اختراقه، ويتطلع الآن إلى سيرهو جيراسي ليطلق شرارتهم الهجومية.

في بداية هذا الموسم، كانت الأهداف تتدفق بغزارة، حيث سجل ١٢ هدفا في أول ست مباريات دورتموند على بداية خالية من الهزائم في حملتهم بالبوندسليغا (٤ انتصارات، ٢ تعادل) قبل هزيمتهم في الجولة السابعة أمام بايرن ميونخ.

وجف هجومهم إلى حد ما منذ ذلك الحين، حيث سجلوا أربعة أهداف في أربع مباريات، لكن كوفاتش دعم جيراسي، هداف الفريق في الموسم الماضي، ليعود ويقود هجوم فريقه بعد تسجيله هدفا واحدا فقط في آخر ست مباريات له.

وقال كوفاتش، في تصريحات نقلتها صحيفة «بيكيه» الألمانية: «نحن نفتقد أهدافه في الوقت الحالي، لكنه سيعود إلى مستواه. أنا سعيد بوجوده وأتأسف له. إنه ليس مجرد مهاجم رائع، بل هو قبل كل شيء إنسان رائع».

بينما يكافح دورتموند لإيجاد الشباك، يظل دفاعه شبه منيع، حيث حافظ على نظافة شباكه في ست من مبارياته العشر الافتتاحية في الدوري الألماني.

وأضاف كوفاتش: «لقد حققنا الاتساق والثبات، وسجلنا الكثير من الأهداف وتلقينا القليل نسبيا، حتى لو تغيرت الأمور قليلا في تلك المجالات مؤخرا، بشكل عام، يتطور الفريق بشكل جيد ويتحرك في الاتجاه الصحيح».

منتخب تنس الطاولة البارالمبي ينال ذهبيتين في بطولة مصر

حقق المنتخب الوطني لتنس الطاولة البارالمبي ذهبيتين في افتتاح بطولة مصر الدولية بالعلمين.

وقال رئيس الاتحاد العراقي لتنس الطاولة البارالمبي لؤي السراي: «جاء تحقيق الميدالية بعد فوز مستحق لبطلتنا العالمية نجلة عماد على منافستها اللاعبة الروسية في منافسات الفردي ضمن البطولة».

وأضاف، أن «بطلتنا العالمية نجلة عماد أكدت جاهزيتها العالية وعودتها القوية إلى منصات التتويج»، مشيرا إلى أن «العراق حقق ذهبية ثانية في البطولة نفسها عن طريق اللاعب منتظر فاروق».

وتابع، أن «لاعبي منتخبنا قدموا منافسات اليوم الأول لفعالية الفردي في البطولة»، مؤكدا، أن «لاعبي منتخبنا قدموا مستويات فنية كبيرة، عكست التخطيط المتميز للاتحاد والعمل الدؤوب للجهاز الفني».

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper
الاربعاء 19 تشرين الثاني 2025
العدد 3726 السنة السادسة عشرة

كاتب عراقي يؤشر تنامي الخطاب الطائفي ضد الشيعة في السينما المصرية

المراقب العراقي/المحرر الثقافي...

يرى الكاتب خالد الوادي أن السينما المصرية أعادت الطائفية إلى الشاشة البيضاء ، من خلال فيلم درويش الذي شهد تكرار عبارات مثل ابن الرفضي التي يقصد من خلال التحدث بها الإساءة إلى المذهب الشيعي ،واعتبار الانتماء لمذهب آل البيت عليهم السلام سُبة وكفرا ،وهو ما يؤشر تنامي الطائفية ضد الشيعة في السينما المصرية على الرغم من أن هذا الفيلم ليس الوحيد الذي تقال فيه هذه الجملة البغيضة بل هناك أفلام تناولتها ولكن في سنوات بعيدة وليس الوقت الحالي الذي أصبح التشيع في مصر كبيرا ويشار له على أنه خطر مُحدق .

وقال الوادي في تصريح خص به» المراقب العراقي:من خلال متابعتي لعدد من الأعمال السينمائية والدرامية المصرية الجديدة، ومنها فيلم (درويش) المنتج مؤخراً، لفت انتباهي عودة ظاهرة قديمة إلى الواجهة، ولكن هذه المرة بشكل متعمد وواضح في الحوارات على ما يبدو. فقد تكررت عبارات قصيرة مثل أولاد الرفضي، ابن الرفضي، بنت الرفضي، وهي تعبيرات تحمل إيحاءً طائفياً مباشراً لا تخطئه الأذن وهو ما يؤشر تنامي الطائفية ضد الشيعة في السينما المصرية على الرغم من أن هذا الفيلم ليس الوحيد الذي تقال فيه هذه الجملة البغيضة والتي تعبر عن كره متجذر لأتباع آل البيت في نفوس المصريين الذين غسلت أدمغتهم الخطابات الطائفية من قبل السلفيين والوهابية «.

وأضاف: إن» ظهور هذه المفردات في سياق فني يفترض أن يعبر عن واقع اجتماعي متنوع يعكس مساراً مقلقاً في إعادة إنتاج الخطاب الطائفي الخطير، بل محاولة جادة لإنتاج وعي مشوه يعزز الخطاب التافه المراد منه شتم الآخر بطريقة مبتذلة ، وصرف الانظار عن قضايا الأمة التي تتعرض الى أشرس هجمة في تأريخها والتي تهدف الى تمزيق الدين الاسلامي وجعله طوائف متناحرة خدمة للصهيونية وأمريكا والغرب الذي يكره الاسلام الحقيقي المتمثل بمحمد وآل محمد عليهم السلام ولذلك يسعى بشتى السبل زرع التفرقة بين المسلمين ويجد في السينما مجالا لذلك».

وتابع :»اعتقد أن هذا الأمر يحتاج الى تدخل مؤسساتي ورقابي للحد من تلك الظاهرة والقضاء عليها ومن هنا تكون البداية فمن الممكن محاربة هذه الحالة عبر العمل على مقاطعة هكذا افلام والبداية تكون من هذا الفيلم».

وأوضح: أن»اللافت للنظر أن الفنان عمرو يوسف احتل قائمة الأعلى مشاهدة على منصة شاهد السعودية وذلك بعد طرح فيلم درويش عليها،ومن هنا وصل الهدف المراد من الفيلم من خلال عرض هذه المنصة التابعة الى قناة أي بي سي التي تمولها السعودية والتي أنتجت العديد من المسلسلات ذات النفس الطائفي مثل مسلسلي عمر ومعاوية وهما من الاعمال التي أثارت العديد من الانتقادات لكونهما لم يعرضا الحقائق التأريخية كما هي بل كان التزييف هو سيد الموقف في المسلسلَين».

وأكمل :»إن تمرير الرسائل المسمومة للفيلم جعل أحداثه تدور في إطار أكشن كوميدي، ويحمل العديد من المفاجآت والأحداث المصرية، خاصة أن قصته تدور في حقبة الأربعينيات من القرن الماضي، ويعيش درويش، الذي يقدم دوره عمرو يوسف بالعمل، حياة مثيرة كمحتال محترف يستخدم مظهره الجذاب ودهاءه في الإيقاع بضحاياه عبر سلسلة من الأحداث غير المتوقعة تقلب موازين حياته، حين يجد عمرو يوسف نفسه فجأة في موقع «البطل الشعبي»، دون أن يسعى لذلك، ما يجعله يعيش صراعًا بين ماضيه الغامض والحاضر الذي فرض عليه دورًا لم يختره».

يُذكر أن الفيلم من بطولة عمرو يوسف، دينا الشربيني، محمد شاهين، تارا عماد، مصطفى غريب، خالد كمال، إسلام حافظ، أحمد عبدالوهاب، والسوداني محمود السراج، مع عدد من ضيوف الشرف منهم يسرا وهشام ماجد، وهو من تأليف وسام صبري، إخراج وليد الحلفاوي، وإنتاج محمد حفظي.

ومضة

أترك على وجهي كفوفَكْ
وأمنع من الرؤيا نزيفَكْ
قلِقاً أراقب موجَك الآتي
الذي أخفى جروفَكْ

مرتضى علي

قصة قصيرة جدا

هُزْء

داسوا على جراحنا، نهبوا حقوقنا حتى أصابتهم التخمة، حين كُشفت ساديتهم؛ أغاثوا صغارنا بفتات خيراتنا!!

سعاد جكيرف/ المغرب

«البحث عن بغداد المفقودة» في متحف بيت رامبرانت بهولندا

كشف الفنان التشكيلي صادق كويش عن تعليق عمله الفني الذي يحمل عنوان «البحث عن بغداد المفقودة» في متحف بيت رامبرانت بهولندا الذي يُعد من أبرز معالم العاصمة الهولندية أمستردام .

وقال كويش :»أنا سعيد بكوني جزءًا من معرض «Thuis» في متحف بيت رامبرانت وممتنّ بعمق لرؤية عملي «البحث عن بغداد المفقودة» معلّقًا على جدران منزل هذا المعلّم العظيم، في المدينة التي أحبها، أمستردام».

وأضاف:» دائما هناك شيء مختلف يسري في روحي ، حتى أحيانا انت لا تعرفه ، شيء من الحزن ، من السواد ، من رائحة الطين ، رائحة «چيمة» التنور ، النهر ، القصب ، المشاحيف ، رهبة السادة مع غترتهم الخضراء ، الكثير يسكن داخلي لذلك تجد عملي الفني يشبه ٥٠٠٠ سنة من العراق بحكم الانتماء الحقيقي للوطن الذي لا تغيره الاماكن «.

وتابع : إن» الكثير من الاعمال التي رسمتها فيها ملامح الرجل الجنوبي الذي يعاني وينتصر على معاناته مهما كانت كبيرة ومؤلمة فهو أصل الحضارة ومنبع الفن والعلم».

نصوص مختارة من السرد النسوي في اتحاد الأدباء

يقيم منتدى نازك الملائكة في الاتحاد العام للأدباء والكتاب بالعراق جلسة عن الادب النسوي تحمل عنوان «الوجع في نصوص مختارة من السرد النسوي» مع تقديم رؤى نقدية من قبل الناقدة د.رباب هاشم.

وقال الناطق الإعلامي لاتحاد الادباء معن غالب سباح في تصريح خص به «المراقب العراقي» :إن» منتدى نازك الملائكة في الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق وضمن منهاجه الاسبوعي سيقيم جلسة بعنوان» الوجع في نصوص مختارة من السرد النسوي» تتضمن نصوصا مختارة من السرد النسوي في نماذج للكاتبات المبدعات إنعام كجه جي وميسلون هادي وولام العطار وزهراء ناجي».

وأضاف إن» الجلسة ستقام على قاعة الجواهري في اتحاد الأدباء وستشهد تقديم رؤى نقدية من قبل الناقدة د.رباب هاشم «.

وتابع : إن» الجلسة ستقام في الساعة الخامسة من مساء اليوم الأربعاء ١٩ تشرين الثاني ٢٠٢٥ وستديرها الشاعرة غرام الربيعي».

سليمان منصور.. عاشق الطين الفلسطيني

يسعى المتحف الفلسطيني في بيرزيت لاستلهام تقنيات الفنان سليمان منصور وتعليمها، عبر تنظيم ورشات فنية تستهدف الفنانين الشباب في عدد من المدن الفلسطينية، مستخدمًا تقنية الطين المستوحاة من أعماله، لتُجمع مشاركاتهم في معرض ينظّمه المتحف قريباً.

انتشرت أعمال منصور بشكل لافت في المجتمع الفلسطيني، خاصة لوحته «جمل المحامل» (١٩٧٣) بوصفها أيقونة تعبّر عن التهجير والاقتلاع في عامي ١٩٤٨ و١٩٦٧، وغيرها من الأعمال التي تناولت مواضيع المكان والأرض والهوية، عبر مجموعة رموز ارتبطت بمشواره الفني، ومن بينها المرأة إلى جانب الرجل وشجرة الزّيتون؛ مُفردات تحيل إلى البقاء والصّمود. الفنان الذي بدأ مسيرته الفنية منذ أواخر السّتينيات من القرن الماضي، تبلورت تجربته حينما بدأ مشروعه بالطين في أواخر الثمانينيات، حيث كانت الإنتفاضة الفلسطينية في أعلى مستوياتها الشّعبية ١٩٨٧-١٩٩١، والتي واجهها الاحتلال الإسرائيلي بحملات اعتقال واسعة طالت العديد من المثقفين، ومنع للمعارض الفنية وتحديد الألوان التي يستخدمها الفنانون آنذاك، لمنع استعمال ألوان العلم الفلسطيني.

في تلك الفترة، انخرط منصور في مبادرات عدة مثل مجموعة التجريب والإبداع مع الفنانين نبيل عناني وتيسير بركات وفيرا تماري، إلى جانب رئاسته لرابطة الفنانين التشكيليين الفلسطينيين بين عامي ١٩٨٦ و١٩٩٩.

انطلقت تجربة الطين لدى الفنان الحائز على جائزة النّيل للمبدعين العرب لعام ٢٠٢٥، باعتبارها مادة مرنة وليّنة تخضع للتشكيل والبناء المتعدد، وغالباً ما تحمل مضامين مهمة تتعلّق بالأرض والوطن والجذور، باعتبار تشكّل الإنسان من الطين مروراً بعلاقته مع البيت الذي بدأ بالطين والماء، في حين أن استخدامها في الفن لن يكون بهذه المباشرة، بل يحتاج لمزج بين الذاكرة والحاضر في الموضوعات، وبين الأصالة والمعاصرة في التقنيات.

سأل المخالف حين أنهكه العجب

على عبد الرسول الغسرة

سأل المُخالف حين أنهكه العجبْ
هل للحسين مع الروافض من نسبْ
لا ينقضي ذكر الحسين بثغرهم
وعلى امتداد الدهر يُوقِدُ كاللَّهبْ !!
وكأنَّ لا أكَلَ الزمانُ على دم
كدم الحسين بكربلاء و لاَ شربْ
أوَلَمْ يَحِنْ كفُ البكاء فما عسى
يُبدي ويُجدي والحسين قد احتسبْ ؟
فأجبتُهُ ما للحسين وما لكم
يا رائدي ندوات آلية الطربْ
إن لم يكن بين الحسين وبيننا
نسبٌ فيكفينا الرثاء له نسبْ
والحر لا ينسى الجميل وردَّهُ
ولإنْ نسي فلقد أساء إلى الأدبْ
يا لائمي حب الحسين أجنَّنا
واجتاح أودية الضمائر واشرأبْ
فلقد تشرب في النخاع ولم يزل
سريانه حتى تسلَّط في الرُّكبْ
من مثله أحيى الكرامة حينما
ماتت على أيدي جبابرة العربْ
وأفاق دنيا طأطأت لولاتها
فرقى لذاك ونال عالية الرتبْ
وغدا الصمود بإثره متحفزاً
والذل عن وهج الحياة قد احتجبْ
أما البكاء فذاك مصدر عزنا
وبه نواسيهم ليوم المنقلبْ
نبكي على الثغر المكسر سنه
نبكي على الجسد السليب المُنتهبْ
نبكي على خدر الفواطم حسرة
وعلى الشيبة قطعوا إرباً إربْ
دع عنك ذكر الخالدين وغبطهم
كي لا تكون لنار بارئهم حطبْ ...!!

الآثـــار الطيبـــة للصـــبر

يقـول المحقّـق الخبير نصـير الدين الطـوسي: «الصّـبر حبـس النفـس عن الجزع عند المكـروه. وهو يمنع الباطن عن الاضطراب، واللسان عن الشّـكاية، والأعضاء عـن الحركات غـير المعتـادة» وعـلى العكـس، فـإنّ الإنسـان غـير الصابـر، قلبه مضطرب، وباطنه موحش، ونفسه قلقـة ومهزوزة. وهذا بنفسـه بليّةٌ فوق جميـع البلايـا، ومصيبـةٌ من أعظم المصائب التي تحلّ بالإنسـان وتسـلب منـه الراحة والقـرار. وأمّا بالصّـبر فتخـفّ الرزيّـة، ويتغلّـب القلب على النّوائب والبلايا، وتنتصر إرادة الإنسـان عـلى المصائـب. ولذا نجد الإنسان غير الصّابر يشكو عند من هـو أهـلٌ للشـكاية، ومن ليس بأهل للشكاية، وهذا الأمر بالإضافة إلى أنّـه يـؤدّي إلى الفضيحـة لـدى الناس، والاشـتهار بالضعف بينهم، وعدم الجلادة، فإنه سيُسـقطه من أعين النـاس ويحطّ من كرامته لدى ملائكـة اللـه، وأمام جـلال القدس الربوبيّ.

تثبيـت الإيمـان في النفـس: ورد في الأحاديـث الشريفـة عن أهـل بيت العصمـة ثنـاءٌ بليـغٌ عـلى الصّـبر. فعن الإمـام جعفر الصـادق (عليه السـلام) قـال: «الصّـبر مـن الإيمان بمنزلة الرأس من الجسد، فإذا ذهب الرأس ذهب الجسد، وكذلك إذا ذهب الصّـبر ذهب الإيمان».

وعن الإمام السّـجاد عليّ بن الحسين (عليهما السـلام) قـال: «الصّـبر من الإيمـان بمنزلة الرأس من الجسـد، ولا إيمـان لمن لا صبرَ لـه» إنّ الصّـبر مفتـاح أبـواب السـعادات، وباعثٌ للنجـاة مـن المهالـك، بـل إنّ الصّـبر يهوّن المصائـب، ويخفّف الصعاب، ويقوّي العـزم والإرادة، ويبعث على استقلالية مملكة الروح. وأمّا الفزع والجـزع فبالإضافـة إلى أنّهما عيبٌ، وكاشـفان عن الضعـف في النفس، فإنّهما يجعلان الإنسـان مضطرباً، والإرادة ضعيفةً والعقل موهوناً.

إنّ العبـد الـذي لا يتحمّـل مصيبـةً واحدةً نازلةً عليـه من الحقّ المتعالي والحبيـب المطلـق، والـذي إذا واجه بليّةً واحـدةً رفع صوته بالشّـكوى مـن وليّ نعمـه أمـام المخلـوق رغم نزول الـبركات عليـه وتلقّيـه آلاف النّعم، مثل هذا العبـد أيّ إيمان له؟ وأيّ تسـليم له أمام المقـام القُدسيّ للحـقّ؟ فيصّحّ أن يقـال إذا: إنّ من لا صـبر لـه لا إيمـان لـه. لـو كنت مؤمناً بالحضرة الربوبية، ورأيت أنّ مجـاري الأمور بيد قدرتـه الكاملة، وأنّـه لا يكـون لأحدٍ يـدٌ في الحوادث والأمـور لمـا اشـتكيت من حـوادث الأيّام والبليّات أمام غير الحقّ تعالى، بل لاستقبلتها بكل حفاوةٍ وتكريم، وشـكرت نعم الحقّ سـبحانه. فكلّ الاضطرابات النفسـية والشـكاوى اللسـانية والحـركات غـير اللائقـة وغير المعتادة للأعضاء، تشـهد بأنّنا لسنا من ذوي الإيمان.

فمـا دامت النّعمة موفورة، شـكرنا ربنـا شـكراً ظاهريـاً لا لبّ لـه، بل يكـون لأجل طمع الزيـادة، وحينما تواجهنا مصيبةٌ واحـدةٌ أو يحلّ بنا ألمٌ ومرضٌ، اشتكينا من الحقّ تعالى لدى الناس وغمزنـا فيه، واعترضنا عليه، وأبدينا الشـكوى أمام كلّ من هو أهل، ومن ليـس بأهل. وتتحوّل الشـكاوى والجزع والفزع الحاصل في النفـس، إلى بـذور البغـض تجاه الحـقّ والقضـاء الإلهـيّ، ثـمّ ينمو شيئاً فشـيئاً، ويشـتدّ حتّى يتحوّل إلى ملكة، بل لا سـمح اللـه، تتحوّل الصـورة الداخلية للـذات إلى صورة البغض لقضاء الحقّ، والعداء للذات المقدّسة.

فالجـزع والفـزع لا يُجديـان نفعاً، بـل لهمـا أضرارٌ مخيفـة، ومهالك تنسف الإيمان. وأمّا الصّبر والجلادة فلهمـا الثـواب الجزيـل، والأجـر الجميل، والصـورة البهيّة البرزخية الشريفـة، كمـا ورد في الحديث الشريف: عن الإمـام جعفر الصادق (عليه السـلام): الصّبر يعقب خيراً، فاصـبروا ووطّنـوا أنفسـكم عـلى الصّبر تُؤجروا».

للصّبر نتائج كثيرة أهمها، ترويض النفس وتربيتها: فالإنسـان إذا صبر حيناً من الوقت على المفاجآت المزعجة ونوائب الدهر، وعلى مشاقّ العبادات والمناسك، وعلى مرارة ترك الملذّات النفسيّة امتثالاً لأوامر وليّ النعم، وتحمّل الصّعاب مهما كانت شـديدة ومؤلمة، اعتادت النفس شـيئاً فشـيئاً وتروّضت، وتخلّت عن التمرّد، وتذلّلت صعوبة تحمّل المشاق عليها، وحصلت للنفس ملكةٌ راسخة نورانية، بها يتجاوز الإنسان مقام الصّبر ليبلغ المقامات الأخرى الشامخة. بل إنّ الصّبر على المعصية يبعث على تقوى النفس، والصّبر على الطاعة يسبّب الاسـتيناس بالحق عزّ وجلّ، والصّبر على البلايا يوجب الرضا بالقضاء الإلهيّ. وكل ذلك من المقامات الشـامخة لأهل الإيمان، بل لأهل العرفان.

التنوير الديني وإعمال العقل

زكي الميلاد

عندما تحدث لنا القرآن الكريم في آيات عديدة مكية ومدنية، عن مشكلة «ما وجدنا عليه آباءنا»، التي اعترضت طريق الأنبياء والرسل في تبليغ رسالاتهم السماوية إلى المجتمعات التي بُعثوا إليها، أراد من الحديث عن هذه المشكلة، تصوير أن الرسالات السماوية إنما جاءت لتحرير العقول، وتحريض الناس على إعمال العقل، والتخلص من ذهنية القصور في الفهم، ومن منهجية التقليد والاتّباع الساكن والجامد، وحتى لا يقول الناس بل نتبع ما ألفينا عليه آباءنا، أو حسبُنا ما وجدنا عليه آباءنا.

وقـد صـور لنـا القـرآن حجـم هذه المشـكلة وخطورتها عندما ظل يُذكّر بها، ويلفت النظر إليهـا في مرات عديدة، وفي مناسـبات مختلفة، وبالإشـارة إلى أقوام وجماعـات متعددة، لكي يدعونا إلى التأمل والتدبر في هذه المشكلة، التي يتوقف الإنسـان فيها عن إعمال عقله، ويرتد إلى الوراء مبررا عجزه وخموله، ومعطلا لعقله وفكره.

قال تعـالى (وإذا قيـل لهم اتبعوا مـا أنزل الله قالـوا بل نتبع ما ألفينا عليـه آباءنا أوَ لو كان أباؤهـم لا يعقلون شـيئا ولا يهتـدون) فهذه الآيـة تصور أن اتّباع الآبـاء في مثل هذا الموقف لم يكن على أساس عقلي سليم، فالبعض يتبع الآباء حتى لو كان آباؤهم لا يعقلون شيئا، ولا يهتـدون. (لا يعقلون شـيئا) ناظرة إلى جانب النظر، (ولا يهتدون) ناظـرة إلى جانب العمل، فالذي لا يتعقل لا يهتدي.

وقـد وجـد الشـيخ محمـد عبـده ضرورة أن يتوقف ناظرا إلى قوله تعالى (لا يعقلون شـيئا) حتى لا يشـكل هذا العموم على بعض الأفهام، وبين المعنى في تفسير المنار، على ثلاثة أوجه:

الأول: أن معنـاه لا يسـتعملون عقولهـم في شيء مما يجب العلـم به، بل يكتفون فيه كله بالتسليم من غير نظر ولا بحث.

الثاني: أنه جار على طريقة البُلغاء في المبالغة، بجعل الغالـب أمرا كليا عامـا. إذ يقولون عن الضال في عامة شـؤونه إنه لا يعقل شـيئا ولا يهتدي إلى الصواب، ويقولـون عن البليد إنه لا يفهم شـيئا، وهذا لا ينافي أن يعقل الأول بعض الأشياء، ويفهم الثاني بعض المسائل.

الثالـث: أنـه ليـس الغرض مـن العبـارة نفي العقل عـن آبائهم بالفعل، وإنما المراد منها أن يتبعون آباءهـم لذواتهم، كيفمـا كان حالهم حتى لو كانوا لا يعقلون شيئا ولا يهتدون.

لهذا فأن القرآن الكريم جاء ليقول للناس أنكم لكم عقول، ولا ينبغي اتّبـاع الآخرين بطريقة تجمـد العقل، حتى لو كان هؤلاء آباؤكم، وهم اقرب الناس إليكم.

وهـذا مـن منابـع التنويـر الدينـي في القرآن الكريـم، الـذي يدفـع الإنسـان لأن يتحرر من الركـون إلى الآبـاء لمجـرد أنهم يحملـون هذه الصفة، فهذا لا يبرر له أن يعطل عقله، ويجمد فكره مقابل معرفة الحق واتباعه. وإنما عليه أن يستشـعر الثقة والشجاعة في إعمال عقله، وينـزع عن نفسـه حالة القداسـة التي تُعمي العقل، وحالة التقليد التي تجمد الفكر.

منبع التنوير الديني

حينما وصف الله سـبحانه وتعالى ذاته بالنور في قولـه تعالى (اللـه نور السـماوات والأرض) أراد أن يُخبر بأنه مصدر ومنبع النور للإنسان في هذا العالم، وليـس هناك مصدر ومنبع آخر يمكـن أن يلجأ إليه الإنسـان، بحثاً عن النور الـذي يخرجه من الظلمات، وهـذا يعني أن ما دون الله هو الظلمات.

وقد توقـف المفسرون كثـيراً أمام هـذه الآية، قديمـاً وحديثـاً، وكـذا الفلاسـفة والحكماء، بحثـاً وتأمـلاً في الحقـل الـدلالي لهـذه الآيـة، وحكمهـا ومقاصدهـا، وتذوقـاً لجمالية هذه الآيـة، وجميـع الآيـات جميلة، وهـذا الوصف البديـع. فليس هناك مـا هو أبلغ من أن يصف اللـه تعالى ذاتـه بأنه نور السـماوات والأرض، وليس باسـتطاعة أحد أن يدعي لنفسـه مثل هذا الوصف.

والمعنـى العـام لهـذه الآيـة أن اللـه ظاهر في ذاتـه كظهور النـور، مظهر لغيره بما يشـمل كائنات السماوات وكائنات الأرض، لأن بالنور تنكشف وتظهر الأشياء للعيان. والله تعالى هو أظهـر شيء في هذا الكون، لأنه نور السـماوات والأرض، وليـس هناك ما هـو أظهر منه، وكل شيء في هذا الكون، في السـماوات والأرض يدل ويرشـد إلى الله تعالى، لأن نـوره يظهر على كل شيء.

ويـرى السـيد محمـد حسـين الطباطبائي في تفسـيره (الميـزان) أن تعريف النـور بالظاهر بذاتـه المُظهـر لغيره، هـو أول مـا وضع عليه لفـظ النور، ثـم عمم كل ما ينكشـف به شيء من المحسوسـات على نحو الاستعارة، ثم عمم لغـير المحسـوس، فعدَّ العقـل نـوراً تظهر به المعقولات.

وبعـد أن وصف اللـه ذاتـه بالنور، شـبَّهَ هذا النور بمثال بديع في تتمة الآية السـالفة الذكر، بقوله تعالى (مثل نوره كمشكاة فيها مصباح المصباح في زجاجة الزجاجة كأنها كوكب دري يوقـد من شـجرة مباركـة زيتونـة لا شرقية ولا غربيـة يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسـه نـار نور على نور يهـدي الله لنوره من يشـاء ويـضرب الله الأمثـال للناس والله بكل شيء عليم).

فذكّر

إذا اعتقـد العبـد بحقيقـة مُدبّريـة الحـق لعالـم التكويـن، وأنّ سـببيّة الأسـباب -فسـخا وإبراماً- بيـده، وأن انسـداد السـبل إنمـا هو بالنظـر القاصر للعبد لا بالنسـبة إلـى القدير المتعـال، كان هـذا الاعتقـاد موجبـا لسـكون العبد -في أحلك الظروف- إلى لطفه القديم، كما هو حال الخليل (ع) في النار،

ناهيـك عمـا يوجبه هـذا الاعتقاد مـن طُمأنينـة وثبات في نفس العبد، سواء قبل البلاء أو حينه أو بعدها!..

حكمة اليوم

عـن أمـير المؤمنـين (عليـه السـلام) قـال: لا خـير فـي الصمت عن الحُكم كما أنه لا خير في القول بالجَهل.

هل تريد ثوابًا اليوم؟

عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال:

الكريـم مـن تجنَّـب المحـارم وتـنزَّهَ عن العيوب.

تلكؤ أعمال تطوير شارع الربيعي في زيونة

شكا عدد من أهالي شارع الربيعي في زيونة تلكؤ أعمال تطوير الشارع مع وجود طفح المجاري بسبب بعض المحال التجارية التي لا تراعي جمالية المنطقة ولا تحافظ على نظافتها .
وقال الاهالي في رسالة وصلت الى «المراقب العراقي»: إن «أعمال تطوير شارع الربيعي في زيونة تنفذها شركة متلكئة جداً والعمل متوقف منذ مدة دون توضيح الاسباب التي أدت الى هذا التوقف «.
وأضافوا: إن «المنطقة لم تعد نظيفة كالسابق نتيجة تسبب عدد من المحلات التجارية بحدوث طفح المجاري التي لا تراعي جمالية المنطقة ولا تحافظ على نظافتها على الرغم من كون شارع الربيعي كان يُعد الاجمل والانظف في العاصمة بغداد «.وأشاروا الى «وجود تجاوزات على الرصيف بشكل كبير وهي عبارة عن محلات لم تتم إزالتها تؤثر على المارة في الشارع الذي يعد من اهم الشوارع التجارية في بغداد» .
ودعا الاهالي الجهات المعنية الى متابعة رفع التجاوزات وتوجيه الشركة للإسراع في تنفيذ عملها كون المنطقة تعاني كثيرا بسبب ذلك».

بعضها أغلى من سعر السيارة

غرامات مليونية «إلكترونية» توصل السائقين الى حافة الإفلاس

المراقب العراقي/ يونس جلوب العراف...
في صدمة لم تكنْ بالحسبان، تعرض عدد من السائقين الى موقف لا يُحسدون عليه عندما راجعوا دائرة المرور العامة ،ليجدوا أنفسهم مدينين لهذه المديرية بمبالغ مليونية مسجلة ضدهم، بعضها أعلى من سعر السيارة التي يملكونها ،وهو ما يضع هؤلاء السائقين على حافة الإفلاس ، لذلك تظاهر العشرات منهم ، أمس الثلاثاء، أمام دائرة المرور العامة قرب ملعب الشعب في بغداد، احتجاجا على الغرامات «الإلكترونية» التي وصفوها بـ»المجحفة والانتقامية» بحقهم لعلهم يحصلوا على حل منصف ،مطالبين بتعديل إجراءات تسجيل الغرامات وإلغاء المسجلة حالياً أو خصم نصفها سيما أن الغرامات ليست سهلة الدفع .
التحشيد لهذه التظاهرة كان عبر مواقع التواصل الاجتماعي ضد الغرامات المرورية على مركباتهم في طرق «لم يسلكوها» وأوقات أكدوا فيها أن مركباتهم كانت مركونة عند بيوتهم، فيما تتجه أصابع الاتهام صوب مديرية المرور ومنظومة الكاميرات الذكية التي وضعت مؤخرا في التقاطعات.
وقال السائق محمد قاسم: إن «الكثير من السائقين قد أصيبوا بالدهشة عندما اطلعوا على مقدار الغرامات المفروضة من قبل مديرية المرور وأنا أحد المتفاجئين حيث اكتشفت أن المديرية فرضت عليَّ غرامة بمقدار ٦ ملايين و٦٠٠ ألف دينار عراقي خلال شهرين فقط وهو مبلغ لايمكن تخيل مقداره بالنسبة لي لكوني لا أملكه «.
وأضاف: إن» السيارة التي أملكها لا تساوي هذا المبلغ فمن أين آتي به، والغريب أنني عندما طالبت المديرية بعرض شريط الفيديو للمخالفة أظهرت السيارة فقط ولم تعرض المخالفة، بحجج واهية وهو أمر يثير الاستغراب لكون الدائرة المعنية لاتتوفر لديها أدلة على مخالفات السائق».
من جهته قال السائق علي عودة : إن «هذه الغرامات ضدي قد سُجلت بالخطأ ويجب إلغاؤها لكوني قليل الخروج بالسيارة ولا أعطيها الى أي شخص آخر وحتى لو كانت هناك غرامات فلماذا تتم مضاعفة الغرامة بحق السائق وفرضها بهذا الشكل العشوائي دون إبلاغه أو تسليمه وصل الغرامة».
وأضاف : إن» الغريب ليس بالغرامة بل بمبلغ الغرامات التي سجلت على سيارتي والتي وصلت إلى أكثر من ٥ ملايين وهو مبلغ لا يمكن تصوره بالنسبة لي «.
وأشار الى وجود حالة عجيبة وهي أن الجميع يصوّر أرقام السيارات وبضمنهم منتسبو الشرطة والضباط والمواطنون في الشوارع، ولا رقابة على تسجيل الغرامات، وهناك أخطاء كبيرة في نظام تسجيل الغرامات ويجب معالجة الامر على طريقة الغائها أو تخفيضها».
البعض من الموجودين في التظاهرة كان يتحدث عن تسجيل غرامات في طرق وأماكن لم يصلها كما هو الحال مع السائق محمد جاسم الذي قال :أنا تعرضت لذلك، لديَّ «كيا» وأعمل على خط بغداد الجديدة – الزعفرانية، وتلقيت غرامتين بـ٨٠٠ ألف دينار في نفس اليوم، عنوانها تقاطع الموال، وأنا لم أصل إلى هناك إطلاقاً وعندما راجعت مديرية المرور تبين أن هناك خطأ في تسجيل الغرامة لكنهم لم يلغوا الغرامة».
وطالب مديرية المرور بـ»تخفيض سعر الغرامات المليونية التي لا يستطيع السائقون دفعها وإلغاء الكاميرات داخل المدن، فأغلب الشوارع مزدحمة ولا تستوجب الكاميرات، بينما هي ضرورية في الشوارع الدولية الخارجية».

سرقة جميع أغطية مجاري المشخاب

كشف قائمَّقام قضاء المشخاب زمان الجنابي، أمس الثلاثاء، عن سرقة كل أغطية المجاري الموجودة في شوارع القضاء.
وذكر في بيان، تلقته « المراقب العراقي»:»نعمل من أجل المدينة وبأدق التفاصيل والصراعات السياسية في قضاء المشخاب لن تثنينا من الاستمرار بالعمل».
وأضاف:»اليوم الثاني على التوالي انطلاق حملة تنظيف وصيانة خطوط مجاري المشخاب للحملة التي سبق أن تم استحصال موافقاتها حيث شارك بالحملة الجهد الآلي لأقضية المناذرة والحيرة والقادسية».
وأوضح : إن» كل أغطية المجاري تمت سرقتها، متسائلا: هل نضع شرطيا على كل "منهولة"؟.
وتابع :»بناءً على طلب أهلنا في منطقة الكوثري تم نصب مطبات لمفترق طريق الكوثري من جهة ناظم المشخاب وذلك للتقليل من الحوادث المرورية في تلك المنطقة وسيتم إزالة المحلات المتجاوزة التي تعدم الرؤية وتسبب الحوادث المرورية في ذلك التقاطع «.

انتشار ظاهرة الكلاب السائبة يرعب أطفال حي أور

شكا عدد من أهالي حي أور انتشارَ ظاهرة الكلاب السائبة في منطقتهم ما أدى الى إصابة الاطفال بالرعب من هذه الحيوانات الخطرة على حياتهم.
وقالوا : «نحن عدد من أهالي حي أور نعاني ظاهرة انتشار الكلاب السائبة بشكل مريب وصل الامر بتواجدها في أبواب منازلنا وبكثرة ولدينا اطفال أصبحوا في حالة من الذعر والرعب من هذه الحيوانات الخطرة».
وأضافوا :» تم إبلاغ اكثر من شخص في دائرة بلدية الشعب عن تواجد هذه الكلاب السائبة في المنطقة وتسببها بعض الاطفال الا انه لم يتم اتخاذ أي إجراء من اجل التخلص من هذه المشكلة «.
وطالبوا بلدية الشعب بمساعدهم بالعمل على التخلص من هذه الظاهرة والقضاء عليها بشكل كامل».

أعمال ماء بغداد تتسبب بتخسف في محلة 733

دعا عدد من الأهالي، دائرة بلدية بغداد الجديدة، الى إصلاح التخسف الموجود بتقاطع زقاق ٣٢ و٣١ ضمن محلة ٧٣٣ الذي تسببت به آليات عمل ماء بغداد قبل ايام ولم يتم اصلاحه الى الآن.
وقال الاهالي : إن» تقاطع زقاق ٣٢ و٣١ ضمن محلة ٧٣٣ قد تضرر مؤخرا من عمليات صيانة قامت بها دائرة ماء بغداد ومن يمر من هناك سيرى أن فتحة تصريف مياه الأمطار في الزقاق المذكور بها تخسف نتيجة أعمال ماء بغداد مما أدى إلى انسداد المجرى وعدم تصريف المياه «.
وطالب الاهالي دائرة البلدية بالقيام بزيارة المنطقة والاطلاع على الوضع فيها والعمل لإصلاح المجرى الذي تضرر من اعمال دائرة ماء بغداد».
واشاروا الى أن التخسف قد حاولوا العمل على إصلاحه بجهودهم الذاتية لكنهم لم يستطيعوا نتيجة عدم وجود الامكانيات التي تمتلكها الجهات البلدية المتمرسة في مثل هذه الاعمال التي تحتاج الى خبرة عمل كبيرة».

توقف العمل يضع حي الوادي تحت طائلة الغرق

أدى توقف العمل بمشروع مجاري حي الوادي في الدورة الى غرق شوارع المنطقة.
وقال الاهالي في مناشدة وصلت الى «المراقب العراقي» إن «سكنة حي الوادي محلة ٨٢٤ زقاق ٢٠ التابعة لمنطقة الدورة يعانون طفح المجاري المستمر منذ مدة بعد ان تم إيقاف العمل في مشروع مجاري المنطقة من قبل مدير بلدية الدورة «.
وأضافوا: إن «مشكلة طفح المجاري في حي الوادي هي نتيجة عوامل متعددة مثل تهالك البنية التحتية، سوء الصرف الصحي، وقدم شبكات المجاري التي تتأثر بالهطول الغزير للأمطار في بعض الأحيان، بالإضافة إلى أن التجاوزات والتعديات تُعيق أعمال التأهيل والصيانة في المنطقة، مما يؤدي إلى استمرار المشكلة وتفاقمها».
وأوضحوا أن «المشروع الذي أوقفه المدير قد تسبب بمشاكل كبيرة في شبكة الصرف الصحي وأدى إلى زيادة الطفح، خاصة بعد الأمطار الاخيرة التي أظهرت عيوب العديد من شبكات المجاري ومنها شبكة منطقتنا التي عجزت عن استيعاب الكميات الكبيرة من مياه الأمطار، ما تسبب بطفح المجاري في الحي».

سومار.. صاروخ إيراني قادر على ضرب المواقع الصهيونية والأمريكية

تمتلك الجمهورية الإسلامية ترسانة كبيرة من الصواريخ، كما تواصل عمليات تطوير ترسانتها لمواجهة التحديات التي تتمثل بالكيان الصهيوني وأمريكا، الامر الذي دفعها الى إنتاج سلسلة ضخمة من الصواريخ التي تُعتبر مصدر قلق للغرب.

وتؤكد برامج وزارة الدفاع الإيرانية تحسين كامل التجهيزات والمعدات العسكرية ورفع مستواها وفي المرحلة التالية تؤكد مواصلة إنتاج كافة المعدات العسكرية التي تحتاجها القوات المسلحة وفقا لخطة منظمة.

ويُعد صاروخ "سومار" من أهم وأخطر ماتوصل إليه الخبراء الإيرانيون في هذا المضمار، خاصة أنه بعيد المدى بحيث يصل إلى أكثر من 2500 كيلومتر، وهو أحد أجيال الصواريخ الباليستية "كروز".

يذكر أن مؤسسة الصناعات الدفاعية الإيرانية هي التي قامت بإنتاجه، ولقد أزيح الستار عنه في آذار 2015 ، لكن إيران جربته في تموز 2017 بنجاح وفي التجربة الصاروخية الأخيرة تمكن "سومار" من التحليق لنحو 600 كيلومتر في أول اختبار ناجح معلن لإطلاقه، وتفيد تقارير دولية بقدرة الصاروخ ويمكن أن يتراوح مداه بين 2000 و3000 كيلومتر، وبالتالي ولكونه أشبه بصاروخ "خا – 55" فإنه قد يتمكن من استهداف مرماه ليس في منطقة الشرق الأوسط فحسب، بل أيضا في جنوبي وشرقي أوروبا.

وبحسب تصريحات أحد الخبراء العسكريين، فإن إمكانية صد صواريخ كروز أصعب مقارنة بالصواريخ الباليستية، حيث إنها تحلق على مستويات منخفضة ربما لا تلتقطها أنظمة الرادار مما يربك أنظمة الدفاع الصاروخية، كما أن بإمكان كروز ضرب أهداف في عمق أراضي الخصم. ولفت ذلك الخبير بأن الميزة الكبيرة من وجهة نظر إيران هي أن صواريخ كروز لم تُذكر في أي من قرارات الأمم المتحدة التي تحظر العمل على تصنيع الصواريخ الباليستية القادرة على حمل أسلحة نووية.

وأعربت العديد من المصادر الإخبارية، بأن طهران قامت بالمضي قدما في إطلاق صواريخ فضائية، تحمل أقمارا صناعية على الرغم من التحذيرات الغربية التي أكدت خطورة هذه الخطوة، إلا أن طهران لا تبالي بالتهديدات وتريد مواصلة دعم ترسانتها العسكرية.

وتقول وسائل إعلام دولية إن صاروخ "سومار" بجانب ترسانة الصواريخ لدى الحرس الثوري، قادر على استهداف الكيان الإسرائيلي والقواعد الاميركية في المنطقة.

وأشارت الى القدرات التي يتمتع بها صاروخ كروز" سومار"، معتبرة إزاحة الستار عنه، شكل ذعرا للكيان الاسرائيلي القريب من إيران، مبينة أن بعض التجارب الايرانية على الاسلحة ومنها الهندسة العكسية للطائرة دون طيار تؤكد أن الحرس الثوري الايراني يمتلك ترسانة صواريخ متطورة، يصل مداها الى "الكيان الصهيوني" والقواعد الاميركية بمنطقة الشرق الاوسط.

صائد الفوتونات.. رادار صيني يكشف الشبحيات الأمريكية

أعلنت الصين بدءَ مرحلة الإنتاج الضخم لـ"صائد الفوتونات"، أو المكون الأساسي للرادار الكمومي، الذي يمكنه الكشف عن الطائرات الأمريكية المقاتلة الشبحية.

وذكرت وسائل إعلام غربية، أن الرادار يمكنه الكشف عن الطائرات الشبح، مثل "أف22-" و"أف35-"، ما يجعل من تقنية "التخفي" أو "الشبح" عديمة الفائدة.

ويشكل الرادار الكمومي تهديدا لتفوق الطائرات الشبحية الأمريكية، مع إمكانية استخدامه في كشف الغواصات النووية أيضا، خاصة في حال دمجه في شبكات الإنذار المبكر للجيش الصيني.

ويُعد هذا الجهاز "أول" كاشف فوتوني فردي رباعي القنوات فائق الضوضاء في العالم، ويمكن أن يمتد استخدامه من الاتصالات إلى الدفاع، فهو قادر على اكتشاف حتى جُسيم واحد من وحدة الطاقة، وقد يكون الجهاز الذي بناه مركز أبحاث تكنولوجيا هندسة المعلومات الكمومية في مقاطعة آنهوي الصينية ضارا بالطائرات الشبحية.

ويشار إلى أن معظم الطائرات الشبحية المستخدمة اليوم، مثل مقاتلتي "أف22-" أو "أف35-" من الولايات المتحدة، تعتمد على طلاء خارجي خاص وحجرة أسلحة داخلية، من بين تغييرات أخرى في تصميم الطائرة، بهدف امتصاص أو تحريف الإشارات المرسلة من قبل أجهزة الرادار التقليدية.

كما تمتلك الطائرات الشبحية حيلا متنوعة لتجنب أجهزة الرادار التقليدية بنجاح إلى حد ما، حيث بإمكانها أن تثبت أجهزة الرادار الكمومية التي قد تغير قواعد اللعبة على المدى الطويل حيث ترسل الفوتونات التي تتغير خصائصها الكمومية بمجرد اصطدامها بالطائرة الشبحية، وهو الأمر الذي يعني أنه حتى الإشارات الزائفة التي تولدها الطائرة لن تكون قادرة على مطابقة خصائص الفوتونات المنبعثة من أجهزة الرادار الكمومية.وفور وصول فوتونات الوحدة الفردية إلى الرادار بعد اصطدامها بالطائرة الشبحية، يتم دراستها، مما يكشف عن موقع الطائرات الشبحية.

وذكرت صحيفة غربية، أن "الرادار الكمومي يُعد تقنية متقدمة تعتمد على فيزياء الكم، خاصة التشابك الكمومي للفوتونات (الجسيمات الأساسية للضوء)، لإرسال فوتون مشتبك مع آخر محتفظ به محليا، مما يسمح باكتشاف التغيرات الدقيقة في الفوتون العائد لتحديد الأهداف دون الاعتماد على إشارات راديوية قوية".

وكانت الصين قد بدأت تطوير الرادار الكمومي في عام 2008 بناء على نظرية "الإضاءة الكمومية"، في وقت أعلنت عن أول نموذج عملي في 2016 من قبل مجموعة CETC، وهو قادر على كشف أهداف على بعد 100 كيلومتر، بالتعاون مع جامعة العلوم والتكنولوجيا الصينية (USTC).

ومؤخرا، أعلنت الصين في الشهر الجاري، عن إنتاج جماعي لكاشف فوتون فردي أربع قنوات (يُدعى "صائد الفوتونات") من قبل مركز أبحاث تكنولوجيا هندسة المعلومات الكمومية في مقاطعة آنهوي الصينية، حيث يعمل على تقليل الضوضاء بنسبة 90% ويعمل عند درجات حرارة تصل إلى 120- درجة مئوية، مما يمكنه من الكشف عن إشارات ضعيفة جدا.

ومن المميزات القوية للرادار الكمومي، كشف الطائرات الشبحية ومقاومة التشويش والاعتراض، وصعوبة الكشف عنه وإمكانية رصد الأهداف تحت الماء، فضلا عن ملاحة دقيقة دون GPS.

روسيا تكشف عن غواصة مسيرة تُستخدم في الأغراض العسكرية

ابتكر باحثون في روسيا غواصة ذاتية التشغيل تحمل طائرة مسيرة رباعية المراوح، ووفقا لبراءة الاختراع الرسمية، يهدف هذا الابتكار إلى إنشاء غواصة ذاتية التشغيل تحمل في حجرة مقاومة للماء طائرة مسيرة رباعية المراوح تُستخدم في العمليات العسكرية اضافة الى مهام أخرى.

ويمكن للطائرة البقاء داخل الحجرة تحت الماء لفترات طويلة وعلى أعماق لا تسبب ضررا لها أو لحمولتها، بينما تتحكم الغواصة في الضغط الخارجي. وعندما تصعد الغواصة إلى سطح الماء، يمكن للطائرة الانطلاق والتحليق في الهواء مع حمولتها بناء على أوامر نظام التحكم بالغواصة.

ويشمل نظام التحكم بالغواصة نظام ملاحة بالقصور الذاتي، وجهاز قياس السرعة، وحاسوبا مركزيا، ومستشعر عمق، وجهاز استقبال لنظام الملاحة عبر الأقمار الصناعية، ووحدة اتصالات لاسلكية، إضافة إلى سونار أمامي يقع في مقدمة الغواصة. ويحلل النظام بيئة الضوضاء في منطقة الصعود إلى سطح الماء، ويقرر عبر خوارزمية مدمجة ما إذا كان سيصعد فورا أو ينتقل إلى منطقة صعود بديلة لاحقا.

وتحتوي الغواصة على حجرة أسطوانية خاصة للطائرة المسيرة، مقاومة للماء وحمولتها، مزودة بفتحة ذات بابين يتم التحكم بها بواسطة محركات تروس وأقفال كهرومغناطيسية. كما تثبت الطائرة داخل الحجرة باستخدام أقفال كهرومغناطيسية، وهي مزودة أيضا بوحدة طفو قابلة للفصل.

من جانب آخر كشفت الشركة الروسية المتخصصة في تطوير الروبوتات " (CARS) وموطنها منطقة تيكنوبوليس بموسكو عن طائرتها المسيرة متعددة المهام KSI خلال معرض دبي للطيران 2025.

وتتميز الطائرة KSI بتصميمها الفريد القابل لإعادة التشكيل، ما يسمح لها بالتكيف بسهولة مع مهام متنوعة دون الحاجة إلى تعديلات جذرية. فببساطة، يمكن استبدال المعدات والوحدات حسب الهدف: سواء كان نقل شحنات تصل إلى 25 كيلوغراما، أو التصوير الجوي، أو مراقبة البنية التحتية، أو دعم العمليات الزراعية والبيئية.

المسيرة KSI مصنوعة من ألياف الكربون وسبائك خفيفة متينة، وتتمتع بمتانة عالية وقدرة على العمل في الظروف القاسية، بما في ذلك المناخات الحارة التي تشهدها دول الخليج. وتُعدّ مثالية لمهام التوصيل في المناطق النائية، ومراقبة منشآت النفط والغاز، ومحطات الطاقة الشمسية، وأنظمة الأنابيب، فضلاً عن دعم المدن الذكية في مجالات الأمن والسلامة.

ويمثل عَرض KSI في دبي خطوة استراتيجية لشركة CARS للدخول إلى سوق الطيران والروبوتات في منطقة الخليج، حيث تزداد الحاجة لحلول تقنية موثوقة في قطاعات الطاقة، والبيئة، واللوجستيات.

المراقب العراقي

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

Almuraqeb Aliraqi Newspaper

زوروا موقعنا على شبكة الانترنت
/https://almuraqeb-aliraqi.org

بريدنا الالكتروني
almurakebiraqi@gmail.com

الايداع في نقابة الصحفيين العراقيين (753)
الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد 1311 لسنة 2009

هاتــف الشكاوي 07800611168
هاتــف العلاقات 07722299319

CONTACT US

فمن قبلني بقبول الحق فالله أولى بالحق
الامام الحسين «عليه السلام»

الاخيرة

الاربعاء 19 تشرين الثاني 2025 العدد 3726 السنة السادسة عشرة

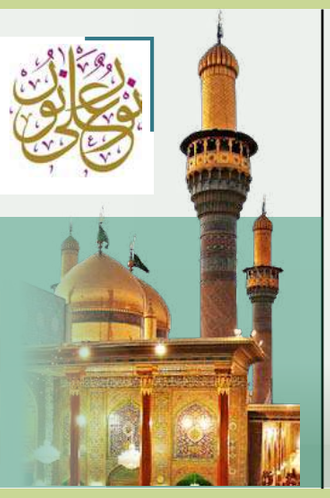

قال الإمام الرضا (عليه السلام):
«الصلاة على محمد وآله، تعدل عند الله عز وجل، التسبيح والتهليل والتكبير»

مواقيت الصلاة

صلاة الصبح	5:11
صلاة الظهر	11:48
صلاة المغرب	5:14
منتصف الليل	11:04

حرفية وجمال الزخارف الإسلامية على إيوان الذهب في مرقد أبي الفضل العباس (ع)

الكشف عن سر الكنز الذهبي في الشرقاط

نفت دائرة الآثار في محافظة صلاح الدين، صحة الصور المتداولة على منصات التواصل الاجتماعي والتي ادعت العثور على منجم ذهب داخل سرداب قديم في قرية الخانوكة بقضاء الشرقاط، وزعمت وجود ١٧٦ قطعة ذهبية تعود لحقب تأريخية مختلفة.

وقال سالم عبدالله، مدير موقع آشور الأثري، إن الصور المنتشرة تظهر ما يبدو أنه سبائك مرتبة داخل تجويف ضيق، إلا أن تفاصيل المشهد ذاته تكشف تناقضات واضحة مع أي اكتشاف أثري حقيقي. وأوضح، أن ترتيب السبائك بدا هندسياً ومنسقاً بشكل مبالغ فيه، وهو ما لا يتلاءم مع طبيعة الكنوز القديمة التي غالباً تُخبّأ عشوائياً أو داخل أوانٍ مغلقة».

وأضاف عبدالله، أن «وجود خيوط عنكبوت منتظمة وبكثرة غير طبيعية يوحي بأنها مضافة عمداً لإظهار المكان كأنه مهجور، فيما بدا بريق السبائك لامعاً على نحو لا ينسجم مع بيئة ترابية مترية كما تظهر في الصور، ما يعزز فرضية، أن القطع الظاهرة ليست ذهباً حقيقياً وإنما مواد مقلدة أو مطلية. كما لفت إلى غياب أي شواهد أثرية حقيقية مثل الجدران القديمة أو القطع الفخارية التي عادة ما ترافق المواقع المكتشفة».

وأكد، أن دائرة الآثار ستقوم بإرسال فريق متخصص للكشف ميدانياً على الموقع المزعوم في قرية الخانوكة، تمهيداً لإعداد تقرير رسمي حول حقيقة الادعاء، مشيراً إلى أن المؤشرات الأولية ترجّح بنسبة ٩٠٪ عدم واقعية الموقع والصور.

وخلال الساعات الماضية، أثارت منشورات وصور متداولة على مواقع التواصل، موجة واسعة من الجدل بعد أن ادعت اكتشاف سرداب يحوي كنزاً ذهبياً في الشرقاط، ما دفع الجهات المختصة للتدخل والتحقق من صحة المعلومات المتداولة.

العتبة العباسية تسلط الضوء على جرائم البعث بالصورة

نظّم قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة، معرضاً صورياً في العاصمة بغداد، سلط الضوء على الجرائم والانتهاكات التي ارتكبها نظام البعث والجماعات الإرهابية بحق أبناء الشعب العراقي عبر عقود من المعاناة.

وأشرف المركز العراقي لتوثيق جرائم التطرف التابع للقسم، على إعداد وتنظيم المعرض الذي أقيم ضمن فعاليات العزاء الفاطمي التي نظمها تجمّع أهالي جميلة في بغداد، إحياءً لذكرى استشهاد السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام).وشهد المعرض، حضورًا لافتًا من أبناء المنطقة، إذ ضم مجموعة من الصور والوثائق التي تجسّد واحدة من أحلك الفترات في تأريخ العراق؛ فترة القمع والاضطهاد البعثي، إضافة إلى مشاهد توثّق الجرائم التي ارتكبتها الجماعات الإرهابية بعد عام ٢٠٠٣، وما خلّفته من مآسٍ على المدنيين.

وأبدى الزائرون، تقديرهم لجهود العتبة العباسية في حفظ الذاكرة الوطنية، وتوثيق الحقائق بالصورة والشهادة، مؤكدين، أن استحضار تلك الأحداث يرسّخ قيم الوحدة والمواطنة، ويعزز الوعي بخطر التطرف والطائفية على أمن المجتمع وتماسكه.

ختمة قرآنية نسوية بمرافئ التلاوة

أعلنت شعبة فاطمة بنت أسد «عليها السلام» للدراسات القرآنية، إطلاق ختمة قرآنية تعليمية أسبوعية بعنوان «مرافئ التلاوة»، تهدف إلى تعزيز مهارات التلاوة الصحيحة للقرآن الكريم وإتاحة فرصة التعلم عن بُعد بروحانية عالية وأسلوب تربوي ميسر.

وتسعى الختمة إلى صقل الأداء القرآني للنساء من عمر ١٥ إلى ٥٥ سنة، عبر برنامج يضم فقرات تعليمية متنوعة، ويتيح بيئة هادئة تعين الراغبات على الاقتراب أكثر من نور القرآن وتدبر آياته.

وتقام الختمة كل يوم أربعاء من الساعة ١٢،٣٠ ظهرًا حتى ٢،٣٠ بعد الظهر، عبر منصة تليغرام، مع التأكيد على الالتزام بالحضور الأسبوعي والمشاركة الفعّالة، وتحضير مصحف ورقي وأدوات التدوين، مع منع تسجيل الجلسات أو نشرها، حفاظًا على قدسية التجربة الروحية.

تهدف المبادرة إلى غرس روح المحبة للقرآن والارتقاء بالروحانية، لتصبح الختمة، منارات هادئة تضيء طريق الممارسة القرآنية الصحيحة وتعمّق الصلة بالله عز وجل.

بيت الطهراني منارة للعلم في العتبة الحسينية

أعلنت العتبة الحسينية المقدسة عن تحويل منزل العالم والمفكر الإسلامي «آغا بزرك الطهراني» إلى مركز تخصصي للبحث ودراسة التراث الإسلامي، يتيح للباحثين والمهتمين بالعلوم الدينية، الوصول المباشر إلى كنوز المعرفة التي تركها العلامة الطهراني.

وأوضح المكتب الإعلامي للعتبة الحسينية، أن المشروع يهدف إلى حفظ الإرث العلمي والفكري للطهراني وإتاحة مصادره القيمة أمام الأجيال الحالية والقادمة، مشيرًا إلى أن المركز سيضم مكتبته الشخصية، وثائقه، ومخطوطاته الأصلية، إلى جانب منشوراته وأعماله البحثية، لتصبح بمثابة منارة معرفية متاحة للباحثين والدارسين في شتى المجالات الدينية والتأريخية.

وأضافت العتبة، أن المركز سيقدّم برامج بحثية، وورش عمل، ودورات علمية متخصصة في التراجم والمصادر الإسلامية، إلى جانب فعاليات ثقافية وفكرية تهدف إلى إحياء التراث الفكري للطهراني وتعزيز التواصل بين الباحثين المحليين والدوليين.

ويأتي هذا المشروع ضمن جهود العتبة الحسينية المستمرة للحفاظ على التراث الإسلامي وتوفير البيئة المناسبة للدارسين لإجراء أبحاثهم في مكان يضم إرثًا علميًا قيمًا، ويتيح لهم التفاعل المباشر مع مصادر تراثية أصيلة، مؤكدين أن مركز الطهراني سيكون منصة مهمة لدعم الدراسات التراثية والفكرية في العالم الإسلامي.

إصبع على الجرح

شيخ العشيرة بين الهيبة والمأزق

منهل عبد الأمير المرشدي

مع كامل الإجلال والإكرام لشيوخ العشائر بما تختزن لهم الذاكرة من مواقف جليلة في الدفاع عن الوطن وتبوؤهم موقع العقل والحكمة وإصلاح ذات البين وكرم الضيافة.. شيوخ العشائر الذين إن جلسوا، علا المجلس، وإن نطقوا سكت الناس، وإن تقدموا تقدم الحضور خلفهم...

لكن الريح السياسية التي هبّت في مواسم الانتخابات بكل ما تحمله من فوضى وغموض وفساد وروائح كريهة، كشفت لنا ما تخفيه الأيام، وعرّت ما يغطيه بعض أرباب العقال والمضايف والمشيخة. لقد أغرت مليارات السحت الحرام والامتيازات المجنونة في ديمقراطية العجائب العراقية من الحمايات والمواكب والتبختر والحصانة بعض الشيوخ، فتقدموا إلى ميدان السياسة حيث خيّل إليهم أن الصناديق ستنحني طاعة لهم، وأن الأصوات ستسير خلفهم كما يسير أولاد الحمولة خلف كبير القوم. لكِن الواقع أثبت إن عالم السياسة لا يعرف العقال ولا يهاب البيرغ ولا يستحي من المقام. إنه ميزان لا يميل إلا للبيع والشراء وحكم المزاج، فضلا عن الحساب المادي المرتبط أحيانا بريمونت ما خلف الحدود ومحك لا يجامل صاحب الجاه والبخت وطريقٌ لا تعبده كرامات ولا تشيده سوالف «الحسچة» في المضايف ولا موائد الكرم. لقد انتهت لعبة الانتخابات كما تنتهي لعبة القمار بين خاسر ورابح، ولمّا خرج بعض الشيوخ خاسرين تعالت الأسئلة في صدور الرجال قبل مجالسهم.

هل ترك أبناء العشيرة شيخهم؟ أم ترك الشيخ ميدانه الذي تربى عليه وخُلق له؟ هل رفع الأبناء أيديهم عن شيخهم؟ أم رفع الشيخ قدمه عن أرضه إلى أرض ليست له، فجاءته العاقبة بما لا يشتهي؟ لقد بان للكثير من أبناء القبائل، أن المشيخة مقام له قدسيته، وأن الفصل وإصلاح ذات البين وفض نزاعات القاتل والمقتول، علوم لها أهلها، وفطرة لها أصحابها، وكرامة لها من توارثها. أما السياسة فهي سوق تعتريه الظلمة والخداع ويدخله من يجيد البيع والشراء لا من يجيد الإصلاح وحقن الدماء. هي لعبة قاسية لا تنتصر فيها المروءة دائمًا ولا يكافأ فيها الصدق كثيرا بل تُفرض فيها أدوار الكذب ساعة والنفاق ساعة والمجاملة ساعات، أما الشيخ بما له من هيبة ومقام لا يليق به أن يتلون كالساسة ولا أن يجيد المراوغة، فيمشي على حبال البهلوان كما يمشي محترفو السيرك وأرباب المزايدات. الشيخ مسؤول عن كلمته والسياسة تحتاج لساناً يتلو ما لا يعتقد ووجهاً يبتسم لمن لا يود وقلباً يخفي ما يظهر. فهل يليق ذلك بوجه الشيخ الوقور الذي لا يعرف إلا الصراحة ولا يحمل إلا النخوة ولا يقول إلا الحق؟.

إن بعض الشيوخ حين دخلوا دهاليز السياسة ظنوا أنها امتداد لحنايا المضايف، وأن الحديث المؤطر برائحة القهوة سيقنع الناخب كما يقنع الضيف، وأن الهيبة ستحضر في عيون عبيد الأصنام. هي رسالة لجميع حكماء العقل، أن السياسة عالمٌ يختلط فيه الحق بالباطل والصوت بالمال والوعد بالسراب والضمير باللاشيء وليس كل من عظم مقامه في العشيرة يعلو مقامه في صراع الكراسي وألعاب النفوذ والصفقات المشبوهة. خسارة الشيوخ في الانتخابات رسالة على قسوتها إلا أنها كُتبت بمداد الوطن لا مداد الديوان ليظل الشيخ شيخا في مضيفه لا سياسيا في حلبة لا تحفظ لمقامه مقاما. فلا هو خسر مكانته بين قومه ولا خسر الناس احترامه بل كسبوا جميعا وعيا جديدا يزيدهم بعدا للنظر ونورا للبصيرة.

إن المشيخة مقام نبيل كما هو مقام رجال الدين، لا يليق أن يدنسوا بصفقات السياسة، ولا أن يلوثوا بنفاقها، ولا أن يختزلوا في أرقام صندوق أو مقعد برلمان. فهل آن الأوان أن نقولها بلا وجل، يا شيخنا الجليل مكانكم ساميا فوق الرؤوس لا تحت سقف السياسة الواطئ في أغلب تفاصيله وخفاياه إلا ما رحم ربي.